



جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

التخصص: إدارة أعمال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس أكاديمي

الميدان: العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية

الشعبة: علوم التسيير

دور مؤسسات التعليم العالي في خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة

دراسة حالة جامعة غرداية

تحت إشراف الأستاذ الدكتور:

أ. د/ بلعربي محمد

من إعداد الطالبتين:

زهرة نويزي

فردوس أولاد بوجمعة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. غزيل محمد مولود	جامعة غرداية	رئيسا
أ.د. بلعربي محمد	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
أ.د. السايح عبد الله	جامعة غرداية	ممتحنا

السنة الجامعية: 2025/2024

إهداء

2025

مهما كتبت من عبارات لن اجد اصدق من قوله تعالى: "يرفع الله الذين آمنوا منكم و الذين أوتوا العلم درجات" فالحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه و الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. ها قد انطوت صفحة من صفحات الحياة كان فيها الجد و الاجتهاد زرعنا فيها الدراسة و التعب لنحصد التفوق و النجاح.

اهدي ثمرة نجاحي إلى من قال فيهما الله تعالى: "و قضى ربك ألا تعبدوا الا إياه و بالوالدين إحسانا."

إلى قدوتي الأولى و معنى الحب و الحنان إلى من كان دعائها سر نجاحي، إلى من ارشدتني و رافقتني في كل مشاوير حياتي و لا تزال تفعل إلى الآن اللهم ارزقها العفو و العافية و احفظها إلى من اجمل اسمه بكل فخر و اعتزاز، إلى من شجعني على المثابرة طوال عمري، طاب بك العمر يا سيد الرجال و طبت لي عمرا يا أبي الغالي إلى اخي في الغربة الذي له مكانا في قلبي لن يبلغه احد فهو الروح الممتنة لروحي، و الذي شجعني و كان لي سنداً، اللهم يسر طريقه و آنس غربته، إلى كل اخوتي الذين لهم ميزة كبيرة في تشجيعي و تحفيزي اللهم احفظهم لي من كل سوء..

زهرة



إهداء



2025

بمشاعر تملؤها الفرحة، وقلوب يغمرها الامتنان، وكلمات تعجز عن الوفاء، أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى من غرس فيّ القيم، وعلمني كيف أواجه الحياة بإيمان وصبر...

إلى والدي العزيز، قدوتي الأولى، الذي لم يخل عليّ يوماً بنصيحة أو دعم، وكان لي دائماً السند القوي في كل مراحل حياتي.

إلى من كانت دعواتها لي في جوف الليل سبباً في كل نجاح أحققه...

إلى والدتي الغالية، نبع الحنان، ومصدر العطاء، التي أدين لها بكل ما أنا عليه اليوم.

إلى إخوتي وأخواتي، رفاق الطفولة وأصدقاء الدرب، الذين كانوا دوماً لي عوناً وسنداً، لكم مني كل الشكر والمحبة.

إلى أساتذتي الكرام، الذين لم يبخلوا علينا بعلمهم وتوجيهاتهم، وفتحوا لنا آفاقاً جديدة للفكر والمعرفة.

إلى أصدقائي وزملائي، الذين شاركوني لحظات التعب والسهر والنجاح، وأثبتوا أن الأخوة لا تُقاس بالدم فقط.

إلى كل من آمن بي، ودفعني للأمام، وترك بصمة في طريقي، مهما كانت بسيطة...

أهدي لكم جميعاً ثمرة جهدي وسنوات تعبي، راجياً من الله أن تكون هذه الخطوة بداية لمسيرة علمية ومهنية موفقة.

فردوس



الشكر و التقدير 2025

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تكتمل الإنجازات.

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساندنا في مسيرتنا العلمية حتى لحظة التخرج.

نخص بالشكر أساتذتنا الكرام، وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور: بلعربي محمد، على توجيههم ودعمهم

المتواصل، وكل أعضاء الهيئة التعليمية الذين لم ييخلوا بعلمهم ونصحهم.

كما لا يفوتنا أن أتوجه بخالص التقدير إلى عائلتنا الكريمين، الذين كانوا السند الحقيقي والداعم

الأول، فبدعائهم وتشجيعهم وصلنا إلى ما نحن عليه اليوم.

ولا ننسى أصدقائنا وزملائنا الذين شاركونا هذه الرحلة، فكنتم خير رفقة.

لكم جميعاً كل الشكر والتقدير.



الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة دور مؤسسات التعليم العالي في خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة، حيث استهدفت الدراسة مجموعة من طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير بجامعة غرداية باستطلاع آرائهم لاختبار مدى صحة فرضياتنا من خلال استبانة الدراسة التي تضمنت مجموعة من العبارات شملت محاور الدراسة وزعت على عينة مكونة من 55 مفردة، وتم استرجاع 50 استبانة وهي صالحة للدراسة.

تم استخدام البرنامج الاحصائي spss22 لاختبار فرضياتنا بالاستعانة بالأساليب الاحصائية التالية) الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف، الاتجاه، معاملات الارتباط، تحليل الانحدار الخطي....).

قد توصلت من خلال ذلك الى مجموعة من النتائج أهمها انه يوجد علاقة بين مؤسسات التعليم العالي بأبعاده والمؤسسات الناشئة والمصغرة لدى افراد العينة، كما وجدنا أثر بين هذين الأخيرين تمثل في بعدي دور المناهج المدرسية في دعم خلق المؤسسات الناشئة وبعد دور الهياكل الجامعية في خلق المؤسسات الجامعية، كما تم تقديم اقتراحات عملية وافاق مستقبلية للدراسة.

الكلمات المفتاحية: مؤسسات تعليم عالي، خلق، مؤسسات ناشئة، مؤسسة مصغرة.

ABSTRACT:

This study aimed to explore the role of higher education institutions in the creation of emerging and micro-enterprises. The research targeted a group of students from the Faculty of Economic Sciences, Commerce, and Management Sciences at the University of Ghardaïa. Their opinions were surveyed to test the validity of the study's hypotheses through a questionnaire that encompassed various statements aligned with the study's core themes. The questionnaire was distributed to a sample of 55 individuals, and 50 valid responses were retrieved and deemed usable for analysis.

The statistical software SPSS version 22 was employed to test the hypotheses using several statistical methods, including the arithmetic mean, standard deviation, coefficient of variation, direction of responses, correlation coefficients, and linear regression analysis.

The study reached several key findings, most notably the existence of a relationship between higher education institutions and the development of emerging and micro-enterprises among the sample members. Furthermore, a significant effect was found between the two variables, specifically regarding the role of educational curricula in supporting the creation of such enterprises and the role of university structures in fostering them. The study concludes with practical suggestions and future research directions.

KEY WORDS: institutions higher education, creation, start-ups, microenterprise.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
I	إهداء
III	شكر وعرفان
IV	الملخص
VI	فهرس المحتويات
IX	قائمة الجداول
XII	قائمة الاشكال البيانية
XIV	قائمة الملاحق
(أ - هـ)	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري	
06	تمهيد
07	المبحث الأول: ماهية مؤسسات التعليم العالي
07	المطلب الأول: مفهوم التعليم العالي وأهميته
10	المطلب الثاني: تحديات التعليم العالي
14	المطلب الثالث: آفاق تطوير التعليم العالي
16	المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة والمصغرة
16	المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة والمصغرة وأهميتها
22	المطلب الثاني: أنواع المؤسسات الناشئة والمصغرة والتحديات التي تواجهها
28	المطلب الثالث: دور مؤسسات التعليم العالي في خلق ودعم المؤسسات الناشئة والمصغرة
33	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
33	المطلب الأول: الدراسات العربية
34	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

قائمة المحتويات

35	المطلب الثالث: تقييم نتائج الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية
37	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي
39	تمهيد
40	المبحث الأول: لمحة عن جامعة غرداية
40	المطلب الأول: نشأة وتعريف جامعة غرداية
43	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي
44	المبحث الثاني: وصف استجابة عينة الدراسة
44	المطلب الأول: تصميم أداة الدراسة
46	المطلب الثاني: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص الشخصية
50	المطلب الثالث: اختبار صدق أداة الدراسة
53	المبحث الثالث: اختبار الفرضيات وعرض النتائج
53	المطلب الأول: اختبار ثبات أداة الدراسة
54	المطلب الثاني: تحليل بيانات الدراسة
61	المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة
66	مناقشة النتائج
68	خلاصة الفصل
70	خاتمة
73	قائمة المراجع
78	الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
32	يوضح ترتيب الجامعات المتصدرة على المستوى الوطني فيما يتعلق ببراءات الاختراع.	01
36	جدول ملخص لمقارنة الدراسات العربية والدراسات الأجنبية	02
44	ترميز متغير الجنس	03
44	ترميز متغير العمر	04
45	ترميز متغير القسم	05
45	ترميز متغير المستوى	06
46	ترميز عبارات الاستبيان وفق درجات سلم ليكارت الخماسي	07
46	جدول خاص بالجنس	08
47	خاص بتوزيع العمر	09
48	خاص بتوزيع القسم	10
49	خاص بتوزيع المستوى الجامعي	11
51	معاملات الارتباط لمحور دور المناهج الدراسية في دعم خلق المؤسسات الناشئة	12
51	معاملات الارتباط لمحور طرق التدريس في خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة	13
51	معاملات الارتباط لمحور دور الهياكل الجامعية في خلق المؤسسات الناشئة	14
51	معاملات الارتباط لمحور دور أعضاء هيئة التدريس في بث الفكر المقاولاتي	15
52	معاملات الارتباط لمحور خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة	16
53	قياس ثبات أداة الدراسة	17
54	المتوسطات المرجحة والاتجاه العام لها	18
54	جدول يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاهات أفراد العينة	19

قائمة الجداول

	حول محور دور المناهج الدراسية في دعم خلق المؤسسات الناشئة	
55	جدول يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاهات أفراد العينة حول محور دور طرق التدريس في خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة	20
57	جدول يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاهات أفراد العينة حول محور دور الهياكل الجامعية في خلق المؤسسات الناشئة	21
58	جدول يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاهات أفراد العينة حول محور دور اعضاء هيئة التدريس في بث الفكر المقاولاتي	22
59	جدول يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاهات أفراد العينة حول محور خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة	23
61	جدول يمثل معاملات أبعاد الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع	24
64	نتائج التحليل الخطي المتعدد	25

قائمة الأشكال البيانية

قائمة الأشكال البيانية

قائمة الأشكال البيانية

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
د	نموذج الدراسة (المتغيرات)	01
20	دورة حياة المؤسسات الناشئة والمصغرة	02
42	كليات جامعة غرداية	03
43	الهيكل التنظيمي للجامعة غرداية	04
47	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	05
48	توزيع أفراد العينة حسب العمر	06
49	توزيع أفراد العينة حسب القسم	07
50	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الأكاديمي	08

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

رقم العنوان	عنوان الملحق	الصفحة
01	الاستبيان	78
02	الجداول التكرارية للمتغيرات الشخصية والوظيفية	83
03	اختبار صدق الأداة	84
04	اختبار ثبات	87
05	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاهات أفراد العينة حول محور الدراسة	88
06	معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع	89
07	تحليل الانحدار الخطي المتعدد	90

مقدمة

تُعد مؤسسات التعليم العالي من الركائز الأساسية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات المعاصرة، إذ لم تعد وظيفتها مقتصرة على التدريس وإنتاج المعرفة فقط، بل أصبحت تضطلع بأدوار إستراتيجية تتعلق بتعزيز روح المبادرة وريادة الأعمال لدى الطلبة، وتهيئة البيئة الملائمة لخلق مؤسسات ناشئة ومصغرة تسهم في دعم الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل. وفي ظل التحولات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة، أصبحت الحاجة ماسة إلى استثمار طاقات الشباب الجامعي وتشجيعهم على إنشاء مشاريعهم الخاصة، وهو ما يفرض على الجامعات أن تتحول إلى فاعل حيوي في منظومة الابتكار وريادة الأعمال، من خلال تطوير مناهجها، وتحسين هياكلها الداعمة، وربط مخرجاتها بسوق العمل واحتياجاته المتجددة.

وفي هذا السياق، برزت أهمية دراسة الدور الذي يمكن أن تؤديه مؤسسات التعليم العالي في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة والمصغرة، باعتبارها آلية فعالة لامتصاص البطالة، وتعزيز التنافسية، وتحقيق التنمية المستدامة. وتنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تسلط الضوء على العلاقة بين البيئة الجامعية ومخرجاتها من جهة، ومجال ريادة الأعمال من جهة أخرى، محاولة بذلك فهم مدى جاهزية المؤسسات الجامعية للمساهمة الفعلية في خلق نسيج اقتصادي جديد تقوده كفاءات شابة قادرة على الابتكار والمبادرة.

أولاً: إشكالية الدراسة

انطلاقاً مما سبق يمكنك أن تطرح التساؤل الجوهري التالي:

هل يوجد دور لمؤسسات التعليم العالي في خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة حسب طلاب الكلية؟

وينبثق من هذا التساؤل أسئلة فرعية كالتالية:

1. هل توجد علاقة بين دور المناهج الدراسية في دعم خلق المؤسسات الناشئة في خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة حسب طلاب الكلية؟
2. هل توجد علاقة بين دور طرق التدريس في خلق المؤسسات الناشئة/المصغرة في خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة حسب طلاب الكلية؟
3. هل توجد علاقة بين دور البحث العلمي في خلق مؤسسات ناشئة في خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة حسب طلاب الكلية؟
4. هل توجد علاقة بين دور أعضاء هيئة التدريس في بث الفكر المقاولاتي في خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة حسب طلاب الكلية؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

للإجابة عن إشكالية البحث والتعمق في دراستها وفق منهج واضح وسليم، تصاغ مجموعة فرضيات قد تساهم في تحديد معالم هذه الدراسة، وقد جاءت هذه الفرضيات على النحو التالي:

الفرضية الرئيسية:

يوجد دور للمؤسسات التعليمية العالي ذو دلالة إحصائية على خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة لدى طلبة كلية علوم الاقتصادية والتسيير بغرداية عند مستوى معنوي ($\alpha \leq 0.05$)

تفرع الفرضية الرئيسية الأولى إلى أربع فرضيات فرعية:

❖ يوجد دور لبعده دور المناهج الدراسية في دعم خلق المؤسسات الناشئة على خلق المؤسسات الناشئة ذو

دلالة إحصائية على خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة لدى طلبة كلية علوم الاقتصادية والتسيير بغرداية عند مستوى معنوي ($\alpha \leq 0.05$)

❖ يوجد دور لبعده دور طرق التدريس في خلق المؤسسات الناشئة على خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة

ذو دلالة إحصائية على خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة لدى طلبة كلية علوم الاقتصادية والتسيير بغرداية عند مستوى معنوي ($\alpha \leq 0.05$)

❖ يوجد دور لبعده دور الهياكل الجامعية في خلق المؤسسات الناشئة على خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة

ذو دلالة إحصائية على خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة لدى طلبة كلية علوم الاقتصادية والتسيير بغرداية عند مستوى معنوي ($\alpha \leq 0.05$)

❖ يوجد دور لبعده دور أعضاء هيئة التدريس في بث الفكر المقاولاتي على خلق المؤسسات الناشئة ذو

دلالة إحصائية على خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة لدى طلبة كلية علوم الاقتصادية والتسيير بغرداية عند مستوى معنوي ($\alpha \leq 0.05$)

ثالثا: أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من تركيزها على أحد الموضوعات الحيوية التي تكتسب اهتمامًا متزايدًا في السياسات التعليمية والاقتصادية على حد سواء، والمتمثل في دور مؤسسات التعليم العالي في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة والمصغرة. ففي ظل ارتفاع معدلات البطالة بين خريجي الجامعات، وتنامي الحاجة إلى تنويع مصادر التشغيل خارج الوظيفة العمومية، بات من الضروري البحث في مدى مساهمة البيئة الجامعية في تحفيز الطلبة على تبني ثقافة ريادة الأعمال والانخراط في مشاريعهم الخاصة. كما تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها تقدم قراءة ميدانية لواقع العلاقة بين التعليم العالي وريادة الأعمال، من خلال استطلاع آراء الطلبة وتقييم الأبعاد التي تمكن الجامعات من أن تكون حاضنات حقيقية للأفكار

والمشاريع الريادية، وهو ما قد يسهم في تقديم مقترحات عملية لصنّاع القرار التربوي والاقتصادي من أجل تعزيز دور الجامعات في التنمية الشاملة والمستدامة.

رابعاً: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة بالدرجة الأولى للإجابة على إشكالية البحث كما تهدف إلى تسليط الضوء على الدور الذي يمكن أن تضطلع به مؤسسات التعليم العالي في دعم وإنشاء المؤسسات الناشئة والمصغرة، وذلك من خلال التعرف على مدى مساهمة المناهج التعليمية، والهياكل الجامعية، والأنشطة المرافقة في ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة. كما تسعى الدراسة إلى استكشاف مستوى وعي الطلبة بأهمية إنشاء مشاريعهم الخاصة، ومدى استفادتهم من التكوين والتوجيه الجامعي في هذا المجال. وتهدف أيضاً إلى تحليل العلاقة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات بيئة ريادة الأعمال، واقتراح آليات ممكنة لتعزيز التكامل بين الجامعة والمحيط الاقتصادي، بما يسهم في تحويل الأفكار الريادية إلى مشاريع قائمة وفعالة.

خامساً: منهج الدراسة

تم الاعتماد في الدراسة على المنهج الوصفي و التحليلي من خلال جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة وتحليلها وتفسيرها قصد الوصول إلى الأهداف المحددة، من خلال إسقاط الجانب النظري للدراسة على المؤسسة محل الدراسة، ثم تحليل المخرجات و استخلاص النتائج.

سادساً: حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: موضوع هذه الدراسة هو دور مؤسسات التعليم العالي في خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة.

الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على بعض طلاب الكلية.

الحدود الزمنية: أجريت الدراسة الميدانية في السداسي الثاني من السنة الجامعية 2025/2024.

سابعاً: صعوبات الدراسة

واجهت دراستنا مجموعة من الصعوبات والعراقيل التي أثرت بشكل متفاوت على مختلف مراحل الإنجاز، ويمكن تلخيص أبرزها فيما يلي:

صعوبة الوصول إلى العينة المستهدفة: تمثلت هذه الصعوبة في ضعف تجاوب بعض الطلاب مع اختيار عينة الاستبيان، إما بسبب ضيق الوقت أو عدم الاهتمام الكافي بالموضوع، مما استدعى تكرار المحاولات للحصول على عدد كافٍ من الاستجابات.

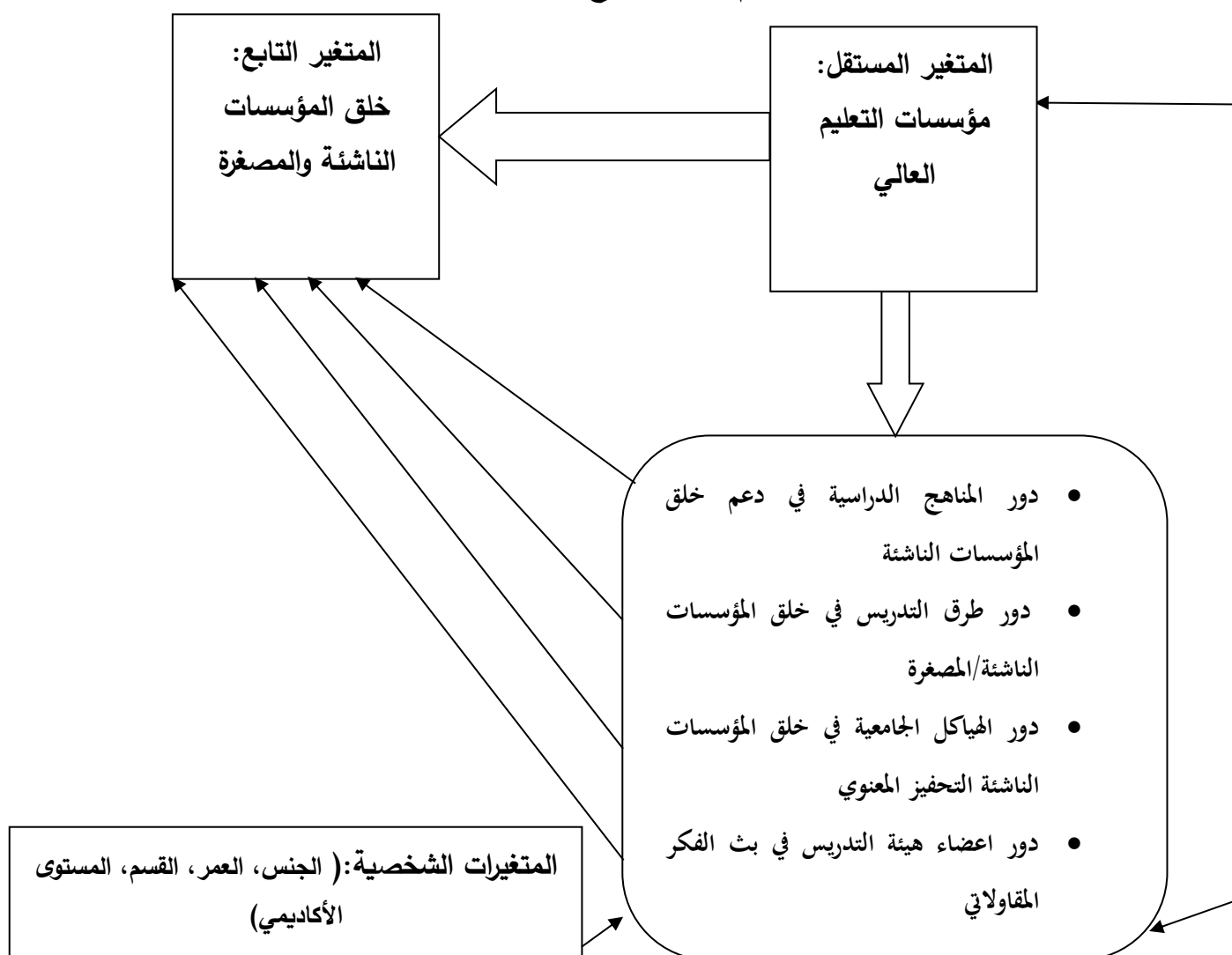
التحفظ في الإجابة على بعض الأسئلة: أبدى بعض أفراد العينة نوعاً من التحفظ أو التردد في الإجابة الصريحة على بعض البنود الاستبيان.

التحديات الزمنية: ضيق الإطار الزمني المخصص لإنجاز الدراسة فرض علينا ضغطاً في جمع البيانات وتحليلها وإنجاز مختلف الفصول في وقت وجيز.

ثامنا: أنموذج الدراسة

تتمثل متغيرات الدراسة في متغيرين أساسيين هما: المتغير المستقل وهو مؤسسات التعليم العالي أما المتغير التابع فيتمثل في خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (01): أنموذج الدراسة (المتغيرات)



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على دراسات سابقة

تاسعا: هيكل الدراسة

قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول بعنوان الادبيات النظرية، شمل ثلاث مباحث، الأول بعنوان ماهية مؤسسات التعليم العالي، وثاني بعنوان الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة والمصغرة، والمبحث الثالث الدراسات السابقة اما الفصل الثاني يتعلق بالجانب التطبيقي، احتوى على ثلاث مباحث، الأول تم فيه تقديم المؤسسة محل الدراسة، وبخصوص المبحث الثاني فتناولنا فيه وصف عينة الدراسة وخصائصها، أما الثالث فعرضنا من خلاله نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.

عاشرا: التعاريف الإجرائية

المؤسسة الناشئة :

هي شركة تم تأسيسها حديثًا تهدف إلى تطوير منتج أو خدمة فريدة وتقديمها إلى السوق. غالبًا ما تركز الشركات الناشئة على نماذج الأعمال المبتكرة والقابلة للتطوير مع إمكانية النمو السريع .

المشاريع المصغرة :

هي شركات صغيرة تعمل عادة على المستوى المحلي أو الإقليمي. تتميز بوجود عدد صغير من الموظفين وإيرادات منخفضة نسبيًا.

الفصل الأول: الادبيات النظرية

تمهيد:

يُعتبر التعليم العالي من أهم الأدوات التي تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية على مستوى العالم، حيث يعزز من قدرات الأفراد على الابتكار والإبداع، ويفتح أمامهم آفاقاً واسعة من الفرص المهنية والاقتصادية. في هذا السياق، يشهد العالم تغيرات متسارعة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، مما يستدعي البحث في العلاقة بين التعليم العالي والنمو الاقتصادي، خاصة من خلال خلق المؤسسات المصغرة والناشئة. ففي الوقت الذي تتعدد فيه التحديات الاقتصادية التي تواجه العديد من الدول، أصبحت المؤسسات المصغرة والناشئة أحد الأعمدة الأساسية للنمو الاقتصادي، ويُعتبر دور التعليم العالي في تأسيس هذه المؤسسات وتحفيز روح ريادة الأعمال من القضايا المحورية التي تحظى باهتمام واسع من قبل الباحثين وصناع السياسات.

أن التعليم العالي ليس فقط وسيلة لنقل المعرفة الأكاديمية التقليدية، بل هو عامل محفز لريادة الأعمال وخلق بيئة ملائمة لإنشاء مشروعات مبتكرة. يشكل التعليم العالي منصة مهمة لتزويد الأفراد بالمهارات التقنية والإدارية التي تساهم في تطوير المشروعات الصغيرة. ومن خلال برامج ريادة الأعمال التي تقدمها الجامعات، يتم تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة لتأسيس مشروعات خاصة بهم أو الانخراط في مشاريع ناشئة تساهم في الاقتصاد الوطني.

في هذا الفصل، سيتم تناول المفاهيم الرئيسية المتعلقة بدور التعليم العالي في إنشاء المؤسسات المصغرة والناشئة، من خلال استعراض الأدبيات السابقة التي تطرقت إلى هذه القضية. سيشمل هذا الفصل المفاهيم التي تفسر التعليم العالي وريادة الأعمال، وتحديد العوامل التي تساهم في دعم بيئة ريادة الأعمال داخل الجامعات. كما سيتم التركيز على كيفية تأهيل التعليم العالي للأفراد وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتأسيس مشروعات صغيرة أو الانضمام إلى مشاريع ناشئة، مما يعزز من قدرتهم على التكيف مع التغيرات الاقتصادية ويوفر لهم الفرص لتأسيس كيانات اقتصادية مبتكرة.

لا تقتصر أهمية هذا الفصل على عرض الإطار النظري فقط، بل يسعى أيضاً إلى توضيح التحديات والفرص التي تواجه الجامعات في دعم ريادة الأعمال. وكيف يمكن للجامعات تحفيز الطلاب على التفكير الريادي وتحفيزهم على العمل المستقل. في النهاية، يُعتبر هذا الفصل بمثابة الأساس الذي سيبني عليه البحث لتقديم تحليل شامل للعلاقة بين التعليم العالي والمشروعات الصغيرة.

المبحث الأول: ماهية مؤسسات التعليم العالي

يُعد التعليم العالي أحد الركائز الأساسية في تطوير المجتمعات الحديثة، حيث يُساهم في تكوين الكفاءات البشرية، ودعم البحث العلمي، وتعزيز الابتكار وريادة الأعمال. وفي هذا السياق، يُعتبر دوره محوريًا في بناء اقتصاد قائم على المعرفة ودعم التنمية المستدامة.

المطلب الأول: مفهوم التعليم العالي وأهميته

1- مفهوم الجامعة:

- تعرف على أنها: معقل الفكر الانساني في ارفع مستوياته، او مصدر الاستثمار وتنمية الثروة البشرية وبعث الحضارة والتراث.¹
- كما تعرف أيضا: هي تلك المؤسسة التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة البكلوريا تعليما نظريا، معرفيا يلزمه تدريب مهني في بهدف اخراجهم الى الحياة العملية كأفراد منتجين.²
- وتعرف: هي مؤسسة انتاجية تهدف لإعداد الرأسمال البشري الضروري لقيادة التنمية الاقتصادية في بلد ما بأقل التكاليف الممكنة.³

2- مفهوم التعليم العالي:

- يُعرف التعليم العالي بأنه المرحلة التعليمية التي تلي التعليم الثانوي وتقدم في الجامعات والكليات والمعاهد العليا، وتهدف إلى إعداد المتخصصين في مختلف المجالات العلمية والمهنية، وتعزيز قدراتهم البحثية. فيما يلي تعريفه:
- **مفهوم التعليم:** يعرف التعليم على انه تزويد الافراد بحصيلة معينة من العلم والمعرفة، حيث يهتم بالمعارف كوسيلة لتأهيل الفرد للدخول في الحياة العملية من حيث المعلومات العامة ومستوى الفهم للبيئة الكلية التي يتلقى فيها المتعلم تعليمة منها، فهو يهدف الى تطوير الملكيات الفكرية واكتساب المعارف العامة والخاصة للحصول على كفاءات مهنية.⁴

¹ ذهبية الجوزي، الحكم الراشد وجودة التعليم العالي في الجزائر، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2013/2012، ص 21

² فريد بلوهرى، مدى تماشي التكوين الجامعي في نظام ل م د مع متطلبات سوق العمل حسب رأي الاساتذة - دراسة ميدانية بجامعة المسيلة، رسالة دكتوراه، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة سطيف 2، 2013/2012، ص 21.

³ ذهبية الجوزي، مرجع سابق ذكره، ص 22

⁴ نجوى حرنان، مساهمة ادارة الجودة في تحسين جودة التعليم العالي - دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، 2013/2014، ص 06.

- مفهوم التعليم العالي: هو عبارة عن مرحلة تعليمية مكملية للمراحل التعليمية السابقة، ويقصد به كل أنواع التعليم الذي يلي المرحلة الثانوية أو ما يعادلها، ويهدف الى تنمية فكر ومهارات وقدرات الطالب في العديد من المجالات، ليتمكن بعد تخرجه من الاسهام في المسيرة التنموية للبلاد.⁵

3- أهمية الجامعة:

أصبحت الجامعات من أهم المصادر الأساسية لتطوير المجتمع في شتى مجالات الحياة وانعكاساتها لما تمتلكه هذه المؤسسات من دور مهم وفاعل ومتميز في التنمية الشاملة في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية وغيرها ، ومن أهم المناخات الملائمة للحفاظ على القيم والأفكار التي يسعى المجتمع إلى تعزيزها وتربية الأجيال المتلاحقة عليها لغرض محافظته على هويته التي تميزه عن المجتمعات الأخرى والتي يعتز بها ويعتبرها احد مقومات السيادة الوطنية ، وكذلك فهي منارا لالتقاء الخبرات والتواصل العلمي والثقافي مع المجتمعات الأخرى ممثلة بالمؤسسات التعليمية العاملة فيها للاستفادة مما توصلت له تلك المؤسسات في مجتمعاتها ونقل ما يناسب منها مع احتياجات وتطلعات المجتمع لتكون في متناول أبناء المجتمع .

وفي ضوء ذلك فان الجامعات تؤدي دورا كبيرا وأساسيا في إعداد الكوادر البشرية وتطويرها لتساهم من خلالها في تطوير حركة التقدم العلمي والتكنولوجي والثقافي لأي مجتمع من المجتمعات. ولقد تعزز دور الجامعات بهذا الخصوص وخاصة بعد تسارع حركة التطور العلمي والتكنولوجي في العالم من خلال إعداد الطاقات البشرية المؤهلة للتعامل مع مفرداتها وإفرازاتها ونتائجها.

أننا نستطيع القول بان الجامعات هي عبارة عن وحدات إجرائية عملية تقوم بدراسة وترجمة فلسفة التربية وأهدافها إلى أساليب عملية وإجراءات محددة لإعداد الطلبة وتدريبهم لمواجهة التغييرات الاجتماعية وربط الجامعة بالحياة العملية والواقعية التي يعيشونها وتنمية وتهذيب وتعزيز القيم والأفكار الثقافية والحضارية والروحية لديهم، وتطهيرها من الشوائب والخرافات والأمور الدخيلة والاحتفاظ بها بما يضمن بقاؤها واستمرارها.⁶

⁵ خالصة فتح الله، ادارة الجودة الشاملة كدخل لإحداث التطوير التنظيمي في العليم العالي - دراسة حالة المدرسة الوطنية العليا للإحصاء والاقتصاد التطبيقي، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2011/2012، ص 121.

⁶ ا.د. موفق الحسنوي، الجامعات وتطوير المجتمع، 2009/5/1، الموقع الالكتروني:

4- أهمية التعليم العالي:

بعد التعليم والتعليم العالي بصفة خاصة قضية هامة وحيوية، لأنها تعني إعداد الإنسان الذي يمثل المحور الأساسي لكل قضايا التنمية بجوانبها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية "وحيث أن التعليم العالي هو مرحلة التخصص والإعداد العملي في كافة أنواعه ومستوياته سدا لحاجات المجتمع المختلفة في حاضره ومستقبله، بما يساير التطور المنشود الذي تسعى إليه أي أمة لتحقيق أهدافها وغاياتها، فإن الرؤية الاستراتيجية للتعليم العالي ضرورة ملحة وذلك لوجود الكثير من التحديات والمعضلات التي تواجهه والمتغيرات التي يمر بها⁷ ."

كما يحتل التعليم العالي مكان الصدارة في التقدم المنشود في المجتمعات البشرية، وفي تشكيل معالم الواقع والمستقبل في مختلف الجوانب الاجتماعية والعلمية والاقتصادية لكل الدول، خاصة مع تنامي مفهوم اقتصاد ومجتمع المعرفة، وتزايد متطلبات واحتياجات التنمية، وأصبح من المسلم به أن تقدم الدول ورقيها ونمائها أصبح يعتمد باستمرار على مدى تقدمها العلمي، ويرتبط بمدى قدرتها على موكلة التطورات المتسارعة على الصعيد المعرفي التكنولوجي، والمعلوماتي، ولا يتحقق ذلك لأي دولة إلا من خلال وجود نظام جيد للتعليم العالي يجعل من العنصر البشري عامل نمو وتقدم للمجتمع .

حيث يساهم التعليم العالي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بأربعة طرق :

- تكوين رأس المال البشري بفضل التعليم .
 - تشكيل أسس وقواعد معرفية بفضل البحث .
 - نشر وتثمين المعارف من خلال التبادلات مع مستعملي هذه المعارف .
 - المحافظة على المعارف من خلال تخزين ونقل المعارف بين الأجيال .
- كما تكمن أهمية الجامعة من حيث كونها فكرة ومؤسسة بالنسبة للمجتمع، تتيح الفرصة للتيارات الفكرية والآراء المتباينة للالتقاء والاحتكاك، مما ينجم عنه نمو الطاقات الإبداعية والقدرات الخلاقة، ومن ثم حدوث التغير والتطور

⁷ الحبيب، فهد بن إبراهيم. مستقبل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية استراتيجية مقترحة في المؤتمر العربي الأول استشراف مستقبل التعليم وورشه عمل استشراف المستقبل القاهرة: الشارقة المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2006. ص. 52.

والجامعة كمؤسسة إنما تهدف في حقيقة الأمر إلى تهيئة الظروف للتفاعل بين الطلاب والأساتذة من خلال الدراسة والبحث وصولاً إلى تحقيق أهداف المجتمع، وقيادة التغيير فيه⁸.

كما أن أهمية الجامعات تابعة من دورها الحاسم في التأثير على مختلف قطاعات المجتمع، "فبحكم طبيعتها العلمية والثقافية، تعد أكبر المؤسسات الرائدة في مجال التحديث والتغيير والدعوة إلى البحث عن الحقيقة ونشرها، وتوفير المناخ الذي يساعد على ذلك من خلال تعزيز المبادئ والمثل الديمقراطية"⁹.

المطلب الثاني: تحديات التعليم العالي

شهدت الجامعة الجزائرية، شأنها في ذلك شأن العديد من جامعات العالم، تطوراً كمياً ملحوظاً تمثل في التوسع الكبير للهياكل البيداغوجية، وارتفاع أعداد الطلبة، وزيادة حجم التمويل، وهو ما يُعرف بالشروط الفيزيائية لجودة التعليم. كما لا يمكن إغفال التحسن النوعي الذي شهدته البحث العلمي الجامعي في السنوات الأخيرة. غير أن هذه المكاسب لا تُخفي جملة من التحديات العولمة التي لا تزال تواجه منظومة التعليم العالي بوجه عام، والجامعة الجزائرية على وجه الخصوص، ومن أبرزها ما يلي.

1.1 تكثيف التعداد في التعليم العالي: إن الإقبال على مزاوله التعليم العالي يضمن تحسين مستوى العيش، في البلدان المتطورة وبالأخص في البلدان النامية، وكنتيجة مباشرة لهذا التوجه يلاحظ كثافة عدد طالبيه بشكل مطرد، ففي سنة 2007 كان هناك 2.8 مليون طالب متحرك على المستوى الدولي مقابل 1.8 مليون سنة 1999 وهذه الأعداد مقبلة على التصاعد مستقبلاً.¹⁰

كما يلاحظ الطموحات التي يعبر عنها مسؤولي التعليم العالي في الجزائر ببلوغ تعداد مليون طالب مع مطلع 2017-2018 فالسوق الكلى للطلبة بدافع البحث عن التأهيل والتكوين العالي على المستوى الوطني دفع الدولة إلى تخطيط

⁸ معوض صلاح الدين إبراهيم المناخ المؤسسي السائد في إدارة التعليم الجامعي: دراسة ميدانية الجامعة المنصورة. في التعليم الجامعي في الوطن العربي: الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس مج. 13. القاهرة: دار الفكر العربي، 1987. ص. 329.

⁹ الملاح، يحي هاشم. التعليم العالي في الوطن العربي في المؤتمر العربي الأول استشراف مستقبل التعليم وورشة عمل استشراف المستقبل. القاهرة الشارقة المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2006. ص. 34.

¹⁰ M.F.green and K.Koch (2010:the competition for international postsecondary ,education students, international higher education, n59.spring2010.

سياسات واستراتيجيات تنافسية لتنمية جاذبية مؤسساتها لهؤلاء الطلبة، وفي هذا المجال يمكننا التأكيد على الرهان الجيوسياسي الهام للتعليم العالي في تكوين نخب عالمية.¹¹

والذي يصبح في بعض الأحيان ذا طابع انتقائي لأحسن الكفاءات، مما أحدث عجزاً في بعض الأنظمة للتكفل بهذه الطلبات، وهذا يوجب إعادة النظر في التنظيم، وفي كيفية التعامل وتسيير الحجم المتزايد لطالبي التعليم العالي حتى يتم ضمان مستويات نوعية ذات جودة مقبولة.¹²

2.1 تدفق المعرفة وتنويع التعليم والتكوين: إن مجتمعات المعرفة أدت إلى إعادة تقسيم عالمي للشغل والمهن لم يعد بإمكان التكوين الكلاسيكي في الجامعات أن يستجيب لها، هذا المطلب الجديد جعل مؤسسات التعليم العالي تقترح أنظمة إدماجية وب تخصصات متنوعة وبجودة عالية للتربية والتكوين من شأنها أن تلبى حاجيات عالم الشغل، كما أدى انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى نشوء جامعات مقاولاتية ذات طبيعة تجارية افتراضية، وهذا ما يجعل التعليم العالي التقليدي موضع تساؤل ففي سنة 1997 تنبأ "بيتر دروكر drucker" بأن (مؤسسات التعليم التقليدي التي نعرفها اليوم ستصبح في المستقبل القريب في عداد بقايا الماضي، وستعوض بعملية تعلم مشخصة تقوم بها الآلات).¹³

3.1 بطلان خرجي التعليم العالي: بطلان خرجي التعليم العالي ظاهرة عالمية حدثت تحتلف من بلد إلى بلد آخر غير أن الظاهرة عالمية، هذا المشكل يشهد أولاً على صعوبة وضع توافق بين التكوين والتشغيل، غير أن في الواقع المسألة أكثر تعقيداً، فاللجوء إلى تحقيق ضمان الجودة يعتبر وسيلة فعالة يمكنها تقليص حدة الظاهرة، لأن العملية ذاتها و الأدوات التي تستعملها تمكن من ترشيد مسارات إحداث تكوين وتشخيص الحاجيات، كما أنها تفتح إلى أكثر حوكمة بين مؤسسات التعليم وأهم المستعملين، من ناحية أخرى فإن ضمان الجودة يضع آليات متابعة مستقبل خرجي الجامعات وتطور نتائج التعليم والتقييم الاستراتيجي للتكوين سواء كان في إطار التقييم الذاتي المنجز من طرف المؤسسات نفسها أو من طرف هيئات تقييم خارجي.

4.1 العولمة، التدويل وفتح التعليم العالي على القطاع الخاص: مع ظهور العولمة بكافة أبعادها أصبح التعليم العالي ملكاً تجارياً على الصعيد العالمي، وفي نفس السياق ومع فتح الأسواق، تم فتح قطاع التعليم العالي للقطاع الخاص،

¹¹ د. مشطر حسين، الملتقى الدولي حول: الجامعة و الانفتاح على المحيط الخارجي، يوم 29-30 أبريل 2018

¹² عبد الكريم حرز الله، كمال بداري بوباكور فارس: ضمان الجودة في قطاع التعليم العالي إعداد وإنجاح التقييم الذاتي، ديوان المطبوعات الجامعية، 2013 ص 26.

¹³ peter drucker : je vous donne rendez-vous demain ,la société post-business maxima, november1992m p23.

وأصبحت الحكومات تواجه نوعاً جديداً من الممولين يسعى إلى تحقيق أرباح، وتحولت بعض الجامعات الخاصة إلى "مصانع للشهادات" انطلاقاً من مبدأ المناهج المندجة العابرة للحدود وهذا ما يطرح مشاكل جديدة في مجال التقنين والاعتراف ومعادلة الشهادات، لهذا فإن ضمان الجودة والتقييم أصبحا أكثر من ضرورة.¹⁴

ويتجلى التأثير الواضح للعولمة على مؤسسات التعليم العالي من خلال فرضه نماذج متغيرة للتسيير الجامعي تم توارثها عن القوى الاستعمارية تحدد الإطار العام للبحث وفق خصوصية كل نموذج كما يلي:

- **النموذج النابليوني:** وهو شديد التمرکز، وهو خاص بدول جنوب أوروبا بما فيها دول المغرب العربي وخاصة الجزائر باستثناء ليبيا، حيث تستعمل الدولة الجامعة "كأداة للحدثة عبر مراقبة مشددة لتمويل المؤسسات الجامعية وتعيين مسؤوليها وعبر تشريع يضمن توزيعاً عادلاً للموارد الوطنية على صعيد البلاد كلها".¹⁵

- **النموذج الهامبولدي:** وهو نسبة إلى "ولهم فان هامبولدت Wilhelm van Humboldt" أحد مؤسسي جامعة برلين وهذا النموذج يخص ألمانيا ودول شمال أوروبا، وهو يجمع بين البحث العلمي والتعليم العالي، ويفوض للسلطات العمومية الجهوية أو الفدرالية ضمان الاستقلال الذاتي للتعليم العالي والبحث العلمي كشرط ضروري لجودة المعرفة.

- **النموذج البريطاني:** وهو يرمى إلى نفس هدف النموذج الهامبولدي وخاصة فكرة الاستقلال الذاتي مع تفويض توزيع الموارد المالية العمومية لمجموعة الجامعات.

- **النموذج الأمريكي الشمالي:** يتميز النموذج الأمريكي عن مثليه الأوروبيين بالتركيز على الاستقلال الذاتي للتنظيم والتمويل "مبدأ المعرفة المفيدة" إضافة إلى تنمية علاقات وثيقة مع الاقتصاد.¹⁶

2. معضلة المؤهلات الجامعية المحصلة وعلاقتها بسوق العمل.

يرتبط التحول الذي الحاصل في النظام التكويني بالجامعة إلى نشوء علاقة مباشرة بينها وبين العقل الاقتصادي المتمثل في بروز روح جديدة للواقع الاقتصادي يتمثل في المقولة أو ما يصطلح عليه بالمقاولاتية، حيث لا يوجد معنى للتكوين

¹⁴ د. مشطر حسين، مرجع سبق ذكره ص 9.

¹⁵ حفيظ بوطالب جوطي، جامعة المستقبل، دار توبقال للنشر، الطبعة الأولى، المغرب، 2012 ص 70..

¹⁶ حفيظ بوطالب الجوطي، المرجع نفسه ص 70

الجامعي إلا في الخدمات التي يمكن ان يقدمها للمقاولة وللاقتصاد النفعي تحت عنوان "الإنسان المرن والعامل المرن" الذي يتكيف بسرعة مع روح العصر.

يفسر "كرستيان لافال" هذه العلاقة الجديدة بين المدرسة والجامعة والعقل الاقتصادي بالقول "ان المنافسة الاقتصادية هي منافسة في الأنظمة التربوية" وهذه الرؤية الاقتصادية الصرفة جعلت دولا مثل تلك الدول المنضوية تحت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية "OCDE" أن تطلب من أنظمتها التعليمية ومختلف برامج تكوينها تبني مثل هذه الرؤية الإصلاحية، حيث تصبح المدرسة والجامعة معملا لإنتاج المعارف ومقاولة معلمة ومؤهلة في إطار رؤية تنبني على المرونة.¹⁷

وفي هذا الإطار بالذات تم تجاوز مصطلحات ومفاهيم علمية راسخة مثل التربية والتعليم الي المرافقة والتأهيل والتكوين، بمعنى ان يتم النظر للتعليم الجامعي كتكوين أولى يهيئ ويحضر الفرد للحياة المهنية، تكون فيه الجامعة مرحلة أولية للتكوين لكن المسؤولية كل المسؤولية تقع على عاتق الطالب او ما يعرف بالمسؤولية عن التكوين الذاتي من اجل الاستمرار في الحياة الخاضعة للسوق "انها بداية لا تهدأ ونهاية لا تنتهي".¹⁸

ومن هنا يمكننا ملاحظة الأثر الفادح على مستقبل الطلبة حينما لا يسندون إلى تكوينهم النظري بذل جهد كاف من اجل تكوينهم الذاتي يتمثل في شكل بطالة خرجي المؤسسة الجامعية الذي يعتبر من اهم المعضلات التي تواجهها هذه المؤسسة حاليا، وهي تمثل بالنسبة للطلاب آفاق مسدودة، الشيء الذي يؤثر على تحصيلهم المعرفي، ويشعرهم من الناحية الافتراضية، بلا جدوى هذا التحصيل.

فالتحولات العميقة التي حدثت في الجهاز المفاهيمي للجامعة من اجل استقبال الروح الليبرالية الجديدة بداء من السبعينيات من القرن الماضي المتمثلة في الفكر الماؤولاتي والفكر ألتدبيري تركت آثار واضحة على الجامعة الجزائرية، حيث تأثرت بهذه الروح بداء من الاصلاحات التي باشرتھا الوزارة منذ سنة 2000م، جعل من الجامعة مقاولة تعمل على إعطاء تكوينات قاعدية تؤهل الطالب للتكوين مدى الحياة من خلال وضع حلول مهمة في مجال تدبير التخصصات والمواد المقررة متمثلة في نظام الوحدات إلا أن الوضع الجامعي كما يشير "الميلود السعدي" ما زال يثير إشكاليات أخرى تتعلق بضعف الحوافز في التحصيل والتثقيف، وضعف رغبة الطلبة في الانخراط الدينامي الايجابي داخل المشروع الجامعي.

¹⁷ Christian Laval :l'école n'est pas entreprise ;Ed ;la découverte/poche ; Paris, 2005, p21.

¹⁸ الحسن اللحية: نهاية المدرسة، الشغل والكفايات والمعارف النفعية، مكتبة السلام الجديدة، الطبعة الاولى، المغرب. 2005، ص152

فالتعليم الجامعي تغير في مدلوله السوسيولوجي والمعرفي، حيث لم يعد يعكس عامل الترقّي والصعود الاجتماعي la mobilité sociale بالنسبة لكل من تمكن من التخرج منه.

وبناء على هذا الواقع الجامعي الجديد، أصبحت سلوكيات الطلاب تفتقر للحوافز الذاتية والحوافز الموضوعية مما أدى الى نشوء هوية اجتماعية ممزقة une identité sociale déchirée غير واضحة المعالم بالنسبة للطلبة بسبب حدوث انقلاب وتناقض في قيم الاستحقاق والإنصاف والتمييز الموضوعي العادل تربويا ومعرفيا بين الأفراد المؤهلين علميا والأفراد غير المؤهلين علميا، إن هذه القيم تغيرت وحلت محلها قيم أخرى علمية، حيث لم تعد الشهادات تحمل قيمة في ذاتها، بقدر ما تحكمها خلفيات طبقية وحظوظ الإدماج المهني لحاملها تخضع لهذا المنطق.

ان المؤهلات الجامعية أصبحت في إطار الأزمة المجتمعية التي يشهدها التعليم الجامعي حاليا، تثير فعلا تأملات وتساؤلات ابستمولوجية وسيكولوجية وسوسيولوجية متعددة الأبعاد حول حقائقها العلمية والمعرفية وأبعادها التربوية والمهنية والاجتماعية، ولذلك فان الإشكال التقويمي للمؤهلات في علاقته بالتكوين الجامعي وسوق العمل يشكل بالضبط أهم موضوع.¹⁹

المطلب الثالث: آفاق تطوير التعليم العالي

إن الجامعة الجزائرية مطالبة وفي كل مرحلة بمواجهة ضغوطات وتحديات العولمة والانفجار المعرفي من خلال مراجعة أهدافها وبرامجها، فلسفتها بما يتوافق والتحولات الدولية. لذلك لا بد أن يستجيب الإصلاح المشكلات الجامعة، وبالتالي لمواجهة تحديات التعليم العالي في الجزائر لا بد من²⁰ :

- تنوع برامج الجامعات ومجالات التكوين، وتطوير منهجيات التدريس وآليات التقويم مع التركيز في مضامين المقاييس استجابة إلى الطلب المكثف على التعليم العالي .
- استخدام تقنيات المعلومات والاتصال الحديثة، وتطبيق التعليم عن بعد لتوسيع فرص الحصول على الشهادات .

¹⁹ د. مشطر حسين، مرجع سبق ذكره ص 17

²⁰ - أ.د. / بركة محمد الزين ، أ / عبد الكريم مسعودي، تحديات التعليم العالي بالجزائر و آفاق التغيير، مخبر مجموعة البحث في المالية العامة GREFIP - جامعة تلمسان، 2015، ص 19

- تعزيز العلاقات مع عالم الشغل وإنشاء شراكات مع المعنيين به وتحليل احتياجات المجتمع والعمل على تلبيةها مع أخذ التطورات العلمية والتقنية والاقتصادية بعين الاعتبار من جهة، وتأمين التدريب أثناء الخدمة والمساهمة في خلق فرص عمل جديدة من جهة أخرى.
- تشجيع البحث العلمي في شتى المجالات، ولاسيما في الميادين التطبيقية مما يؤدي إلى تطوير المعرفة وتعميقها وتوسيع نطاقها لتتلاءم مع خصائص كل بلد ومجتمع .
- تأمين الإعداد والتدريب المناسبين للباحثين في الدراسات العليا، وتوفير الموارد والدعم الضروري للباحثين داخل الجامعة .
- المحافظة على حقوق الباحثين الفكرية وتوفير الآليات التي تتيح الاستفادة من نتائج أبحاثهم .
- إنشاء شبكات وطنية وإقليمية ودولية لتبادل المعلومات والاستفادة من الخبرات الرائدة .
- اعتماد استراتيجيات ملائمة لوضع سياسات التعليم العالي وخططه .
- منح مؤسسة التعليم العالي الحرية والمسؤولية والاستقلالية الذاتية مع الحرص على أن تستجيب لمتطلبات الدولة والمجتمع من تطبيق آليات مساءلة مناسبة .
- اعتبار التعليم العالي خدمة عامة للمجتمع وتوظيفها في تنمية القوى البشرية يتعين على الحكومات تمويله بشكل أساسي لتأمين تكافؤ الفرص بين شرائح المجتمع المختلفة وتأمين الكوادر المناسبة للاحتياجات التنموية .
- تشجيع مؤسسات التعليم العالي على المبادرة بطرح خدماتها التعليمية والبحثية والاستشارية والتنموية لقاء عوائد تستوفيها من المستفيدين من هذه الخدمات .
- تعزيز التعاون الفكري والعلمي بين مؤسسات التعليم العالي عبر عمليات التبادل الأكاديمي، وتوأمة المؤسسات وإنشاء الشبكات وسهيل تبادل الخبرات والتجارب الرائدة .
- الحيلولة دون هجرة الأدمغة أو العمل على استعادتها إلى مواطنها الأصلية عبر برامج التعاون الدولي، وذلك لتسريع التطور الاجتماعي والاقتصادي والاستفادة من الخبرات المكتسبة في الخارج.

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة والمصغرة

تعد المؤسسات الناشئة والمصغرة أحد المحركات الأساسية للنمو الاقتصادي وخلق فرص العمل، حيث تساهم في تطوير الابتكار وتعزيز التنوع الاقتصادي.

وبما أن التعليم العالي يلعب دورًا محوريًا في تكوين رواد الأعمال، أصبح من الضروري دراسة العلاقة بين الجامعات ودعم هذه المؤسسات.

المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة والمصغرة وأهميتها

1. تعريف المؤسسات الناشئة والمصغرة :

1. مفهوم المؤسسات الناشئة وخصائصها:

تعريف المؤسسات الناشئة: الشركات الناشئة بالطموح نحو التوسع الكبير، الاجتهاد في الابداع والابتكار والحلم بإحداث تغييرات إيجابية في المجتمع. وعرفها رائد الاعمال الشهير Steve Blank بأنها شكل خاص من أشكال الاعمال، وأضاف أن الشركة الناشئة هي شركة بنيت للبحث عن نموذج عمل قابل للتكرار وقابل للتطوير.²¹

وتعرف المؤسسة الناشئة Start-up اصطلاحاً حسب القاموس الانجليزي على أنها مشروع صغير بدأ للتو وكلمة Start-up تتكون من جزئين Start وهو ما يشير إلى لفكرة الانطلاق و up وهو ما يشير لفكرة النمو القوي، بدأ استخدام المصطلح Start-up بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، وذلك مع بداية ظهور شركات رأس المال المخاطر ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك.²²

وعرفت الشركات الناشئة على أنها مؤسسة تسعى لتسويق وطرح منتج جديد أو خدمة مبتكرة تستهدف بها سوق كبير، وبغض النظر عن الحجم أو القطاع أو المجال الذي تنشط فيه، كما أنها تتميز بارتفاع درجة عدم التأكد والمخاطرة العالية في مقابل تحقيقها لنمو قوي مع احتمال جنيها لأرباح ضخمة في حالة نجاحها. كما يذكر بأن

²¹ كاكي مصطفى يوسف، مسرعات الأعمال في إدارة المشاريع الريادية الصغيرة والناشئة دار عقل للنشر والدراسات والترجمة، دمشق، سورية، ص 53.

2022

²² بودالي مخطار اشكالية تمويل رأس المال المخاطر للمؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 05، العدد 02، 2020.

الشركات الناشئة يكون نموها المحتمل قوي، مع استخدامها للتكنولوجيات الحديثة، وتمويل ضخم بالمقارنة مع المقاولات العادية²³.

فالمؤسسة الناشئة هي مؤسسة ذات امكانات نمو كبيرة، تعمل على تقديم ابتكارات في حالة من عدم اليقين الشديد تستهدف من خلالها اشباع حاجات اعداد كبيرة من المتعاملين، أو تخلق عن طريقها حاجات جديدة تستطيع من خلالها تدمير السوق السائد وأخذ الريادة فيه.²⁴

يمكننا أن القول ان الشركات الناشئة ربطت بين فكري الانشاء (الانطلاق) والنمو القوي في حالة من عدم التأكد، وبتقديم ابتكارات وباستخدامها للتكنولوجيات الحديثة ومن خلال استهدافها لعدد كبير من المتعاملين بإشباع حاجاتهم الحالية أو حاجات جديدة تستحوذ من خلالها على السوق وتأخذ الريادة فيه.²⁵

خصائص المؤسسات الناشئة:

أهم خصائص المؤسسات الناشئة التي تميزها عن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي:²⁶

- **إمكانات النمو:** المؤسسة الناشئة تُعرف الشركات الناشئة بإمكانياتها العالية للنمو. بما أنها تهدف إلى توسيع نطاق عملياتها بسرعة والحصول على حصة أكبر في السوق. غالبًا ما تسعى الشركات الناشئة للحصول على تمويل من أصحاب رأس المال الاستثماري أو المستثمرين الملاك لتمويل خطط النمو الخاصة بهم .
- **التمويل:** المؤسسة الناشئة تتطلب الشركات الناشئة عادةً تمويلًا كبيرًا لتغذية خطط النمو وجهود البحث والتطوير. غالبًا ما تبحث عن استثمار خارجي من أصحاب رأس المال الاستثماري أو المستثمرين الملاك أو من خلال حملات التمويل الجماعي.
- **الابتكار:** المؤسسة الناشئة تتميز الشركات الناشئة بتركيزها على الابتكار. وتسعى جاهدة لتطوير منتجات أو خدمات أو نماذج أعمال جديدة تقدم عروض قيمة فريدة للعملاء.

²³ فلاق محمد ريادة الاعمال المقاولاتية من الفكرة إلى التجسيد (1) ألفا للوثائق للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر ، 2022، ص 30.

²⁴ نوي محمد الأمين، ودهان محمد ، نحو تنظير أدق المفهوم المؤسسات الناشئة وخصائصها: دراسة منهجية مفصلة، مجلة الاصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، المجلد 14 العدد 03 - 2020، 21

²⁵ د. صفرائي عائشة و د.مطابس أمال، المؤسسات الناشئة كأحد دعائم الاقتصاد الجزائري (الواقع و التحديات)، مجلة آراء الدراسات الاقتصادية و الادارية، 2022، ص ص 88-89.

²⁶ الفرق بين المؤسسات الناشئة و الشركات المصغرة، موقع مقال، في 12 جويلية 2023، أطلع عليه في 04 أفريل 2025 على 23:57،

[/https://moukawil.dz/knowledgebase/difference-entre-startup-et-micro-entreprise](https://moukawil.dz/knowledgebase/difference-entre-startup-et-micro-entreprise)

- **المخاطر:** المؤسسة الناشئة ترتبط الشركات الناشئة بمخاطر أعلى بسبب طبيعتها المبتكرة وعدم اليقين في النجاح في السوق والمنافسة المحتملة. تفشل غالبية الشركات الناشئة، ولكن تلك التي تنجح يمكن أن تحقق عوائد كبيرة .

قابلية التوسع: المؤسسة الناشئة تهدف الشركات الناشئة إلى تحقيق قابلية التوسع السريع، مما يعني أن لديها القدرة على تنمية قاعدة عملائها وإيراداتها ووجودها في السوق بشكل كبير خلال فترة قصيرة

2. أهمية المؤسسات الناشئة والمصغرة :

يمكن تبين أهمية المؤسسات الناشئة فيما يلي²⁷:

- الأهمية الاقتصادية:

تشغل المؤسسات الناشئة حيزا هاما في خارطة الاقتصاديات المعاصرة، وأحد مفاتيح التنمية الاقتصادية المستمرة، حيث تلعب دورا هاما في محتوى الاقتصاد الوطني من خلال تدعيم المتغيرات الاقتصادية وتحقيق التطور الاقتصادي، وكذلك الدور الذي تلعبه في خدمة المشروعات الكبرى حيث تشهد المؤسسات الناشئة صعودا هاما ولعل ذلك يكسبها شهرة أكبر تؤثر إيجابا على حصة تلك المؤسسات في مختلف المتغيرات الاقتصادية، حيث قال في ذلك (سيلفان فيكام) بأن عدد المشروعات الصغيرة لم يتوقف عن التزايد في البلدان الصناعية، لمواجهة عالمية الأسواق ويبدو أن الفكر التقليدي الذي يحرص على زيادة الوحدات الكبرى المترابطة لم يعد ملائما .

- الأهمية التنافسية:

تساهم المؤسسات الناشئة بفاعلية في تحقيق التطور الاقتصادي، باعتبارها عاملا هاما للمنافسة، وذلك راجع للطبيعة الخاصة التي تميز تلك المؤسسات، إذ تحتل مرتبة وسطى بين المشروعات الصناعية الكبرى والاستقلاليات الفردية الصغيرة جدا، وقد انتهت الدراسات الحديثة المتعلقة ببحث القواعد اللازمة للصعود التنافسي أن المؤسسات الناشئة تبني أسواقا تتميز بأنها أكثر قدرة على الصعود التنافسي، وذلك راجع لميزة الإبداع والابتكار التي تتمتع بها هذه المؤسسات. هذا ما يزيد من التنافس فيما بينها لأنه كلما كان النشاط مزدهرا فإن عدد المؤسسات الراغبة في التقدم إلى هذا النشاط يكون كبيرا .

²⁷ محمودي بشير، دور شركات رأس المال الاستثماري في تمويل المؤسسات الناشئة. المجلة الأكاديمية للبحث القانوني، العدد 01، 2021، ص248-249.

- الأهمية الاجتماعية:

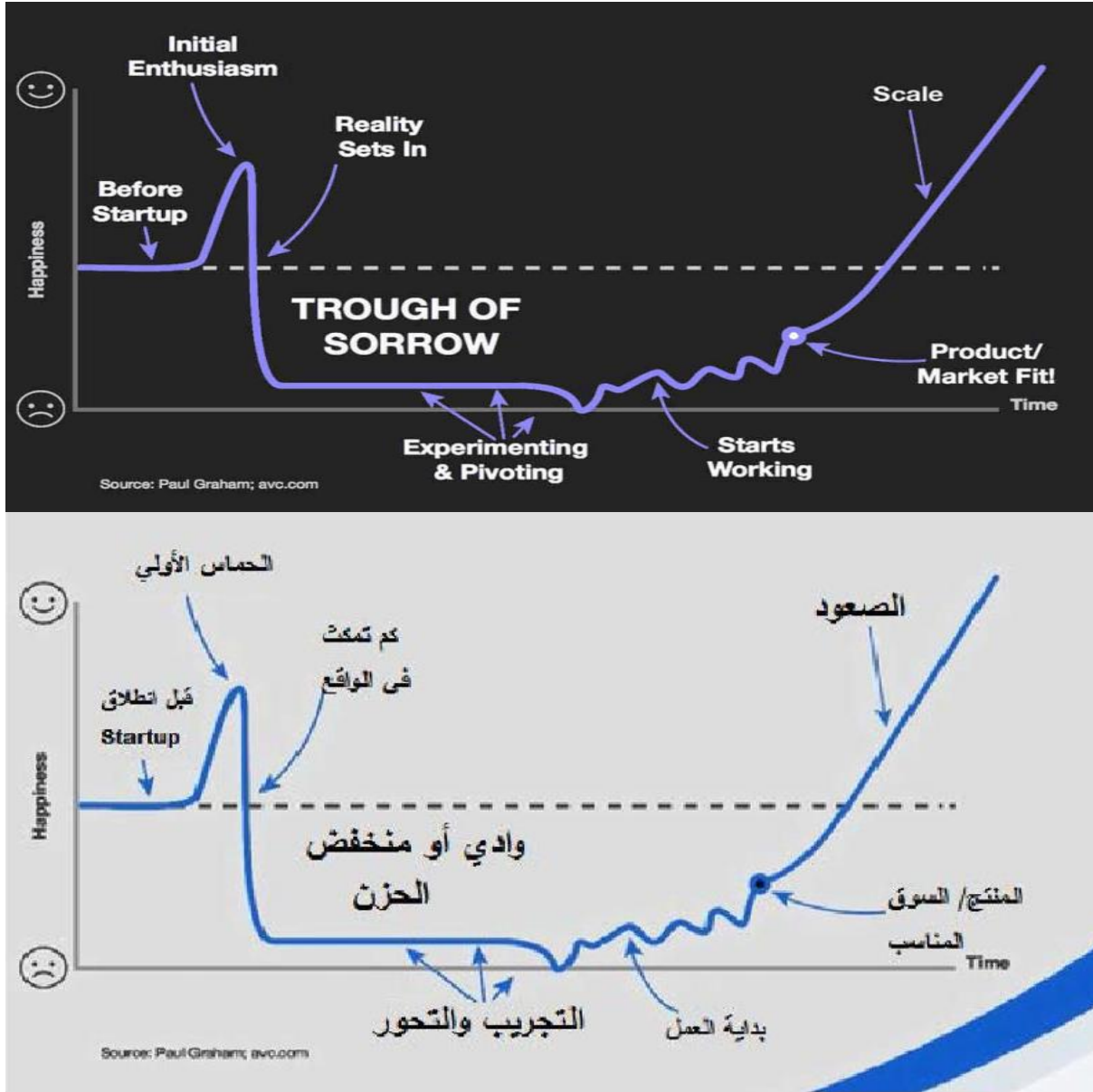
لقد برهنت هذه المؤسسات خلال عقود مضت على قدرتها في زيادة حجم العمالة والتوظيف وامتصاص نسب البطالة، حيث بينت تجارب الدول التي ازدهرت فيها هذه المؤسسات واستطاعتها تأمين نسب عالية من حجم التوظيف في تلك البلدان، وعليه يمكن اعتبارها أكثر ديناميكية من المشروعات الكبرى في مجال خلق الوظائف، والحد من عوامل الهجرة إلى مناطق الجذب السكاني وذلك راجع لقدرتها على التعدد داخل كافة القطاعات، وعلى نطاق جغرافي واسع.

2. دورة حياة المؤسسات الناشئة والمصغرة :

إن من أبرز ما يميز المؤسسات الناشئة (Startup) هو النمو المستمر، إلا أن الواقع يختلف كثيراً؛ إذ تمر هذه المؤسسات بمراحل صعبة ومعقدة وتواجه الكثير من التحديات والمعاناة قبل أن تتمكن من الوصول إلى النجاح وتحقيق أهدافها. وقد عبّر Paul Graham عن هذه الرحلة من خلال منحني يوضح المراحل المختلفة التي تمر بها المؤسسة الناشئة²⁸.

²⁸ د. سويسى منى، د. ميموني ياسين، د. وافع وأفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار للعلوم الاقتصادية، 2021، ص 407-408

الشكل رقم 02: دورة حياة المؤسسات الناشئة والمصغرة



المصدر:

Paul Graham, Startup Happiness Curve. Available at: The Startup Curve: Journey of an Entrepreneur, <https://www.linkedin.com/pulse/startup-curve-journey-entrepreneur-karan-narula/>

المرحلة الأولى: بداية الفكرة

يتم في هذه المرحلة طرح فكرة مبتكرة أو نموذج أولي من طرف شخص أو مجموعة، وتُعد مرحلة البحث والتعمق في الفكرة، مع دراسة السوق والسلوك الاستهلاكي للتأكد من قابلية تطبيق الفكرة على أرض الواقع، والبحث عن التمويل الأولي.

المرحلة الثانية: مرحلة الانطلاق

في هذه المرحلة يتم إطلاق الجيل الأول من المنتج أو الخدمة، ويواجه الفريق صعوبات في إقناع السوق، والحصول على تمويل إضافي، وتكون درجة المخاطرة عالية، مع بداية عمليات التسويق والترويج.

المرحلة الثالثة: مرحلة مبكرة من الإقلاع والنمو

يبدأ المنتج في الانتشار ويصل إلى ذروة الطلب، ويرتفع الحماس، غير أن زيادة عدد المنافسين قد يؤدي إلى ضغوطات، وظهور عوائق جديدة تؤثر على استمرار النمو.

المرحلة الرابعة: الارتطام في الوادي

تراجع مؤشرات الأداء رغم استمرار التمويل، وتواجه المؤسسة صعوبات كبيرة في الحفاظ على النمو. غالباً ما يُعاد النظر في الاستراتيجيات وتُطلق نسخ جديدة من المنتج مع تحسينات جوهرية.

المرحلة الخامسة: مرحلة النمو المرتفع

يتم تطوير المنتج بشكل نهائي، وطرحه في السوق المناسبة، وتبدأ الشركة في النمو المتسارع اعتماداً على الابتكار واستهداف الجمهور المناسب.

المرحلة السادسة: مرحلة الاستقرار والتوسع

تصل الشركة إلى نضج أكبر وتوسع في السوق، وتتمكن من تحقيق نسبة تتراوح بين 20% إلى 30% من الجمهور المستهدف، مع تحقيق أرباح ضخمة واقتصاديات حجم فعالة.

المطلب الثاني: أنواع المؤسسات الناشئة والمصغرة والتحديات التي تواجهها

1. أنواع المؤسسات الناشئة والمصغرة:

بعد دراسة التعريف والمميزات الآن بقي لنا ان نخرج على أنواع من وبهذا يوجد عدة أنواع متعددة ومختلفة من المؤسسات الناشئة سنقسمها الى ثلاث معايير وبالتالي ستسهل علينا استيعاب الأفكار وتنظيمها ونذكر منها:

أولاً: من ناحية الحجم :

معيار الحجم ويقصد بالحجم هنا عدد العمال والموظفين والنطاق الجغرافي المتواجدة به او حجم وراس المال وينقسمون الى ثلاثة أنواع وسنقسمهم الى نقطتين:

- المؤسسات الناشئة الكبيرة :

هي تلك الفئة التي تشمل الشركات التجارية التي تهدف إلى الابتكار وإحداث موجات كبيرة في صناعتها وتحقيق النمو إلى درجات غير محدودة على الإطلاق على العكس تماماً من الصغيرة والمتوسطة.²⁹

- المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة الحجم :

يتميز نشاطها بالصغر، أي أنها لا تنوي على الإطلاق أن ينمو عملها بشكل كبير ويكون عدد الموظفين فيها اقل منه في المؤسسة الناشئة الكبيرة.³⁰

ثانياً: من ناحية طبيعة النشاط

بعد ما تناولنا المعيار الأول والذي هو من ناحية الحجم سنذهب للمعيار الثاني والذي ينقسم بدوره الى قسمين أيضاً :

- المؤسسات الناشئة الاجتماعية :

هي من التي تأخذ الطابع الاجتماعي، أي تلك التي تهدف إلى العمل في المجتمع الذي تنشأ فيه من أجل إصلاحه أو إحداث فارق فيه بشكل عام أو في قضية معينة داخله أو المساهمة بشكل إيجابي في قضية اجتماعية أو مسعى خيري من نوع ما.

²⁹ بورويصة مريم، المؤسسات الناشئة كدعامة أساسية لبناء وتطوير اقتصاد المعرفة في الجزائر. مجلة قضايا معرفية، 2(2)، 2022، ص 77.

³⁰ بورويصة، م. (2022). المرجع نفسه

المؤسسات الناشئة المختصة بأنماط الحياة :

هذا النوع من المؤسسات الناشئة يركز نشاطه أساسا على السلوكيات اليومية وأنشطة او بأنماط الحياة المختلفة ان صح القول والتي يشعر الانسان حيالها بالحاجة لها وبالاهتمام والتعلق مثل من الجزائرية YASSIR والتي تعتبر من تعتمد على نشاط دائم مختص بنمط حياة وهو السفر من مكان لآخر.³¹

ثالثا: من ناحية التوسع

والمعيار الأخير هو معيار التوسع وهو الذي ينقسم الى قسمين :

- المؤسسات الناشئة القابلة للتطوير :

هي تلك المؤسسات التي تكون مبنية أو يتم إنشائها بهدف تطويرها توسيع نشاطها ونطاقها بشكل أكبر مع مرور الوقت لتصل إلى أن تصبح ضمن شركات ريادة الأعمال الكبرى في الصناعة أو المجال الذي تعمل فيه.³² أي عملها هو التطوير منها وسبق منافسيها في الأفكار ومواكبة لعصرها.

- المؤسسات الناشئة القابلة للبيع :

هي تلك المؤسسات التي يتم انشاؤها من البداية بهدف تطويرها وتوسيع عملها ونطاقها ومن ثم بيعها في صفقات ضخمة بعد ان تكون قد احتلت مكانة كبرى في السوق الذي تعمل فيه ووسط المنافسين من المؤسسات الأخرى العاملة في نفس مجالها او في نفس مجال صناعتها تكون عموما في م ن التي تعتمد على التطور فيكون عملها مطورين DEVELOPPER يعملون مثلا لتطوير موقع انترنت او تطبيق في الهواتف الذكية وبعدها يتم بيعه بأثمان باهظة للمؤسسات الكبرى التي من نفس مجالها.³³

التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة والمصغرة:

يُعاني الاقتصاد الجزائري من جملة من التحديات والصعوبات في عدة مجالات، لا سيما في الجوانب التقنية المتعلقة بتطور المعاملات المالية والمصرفية، وكذلك في المجال القانوني نتيجة غياب أطر تنظيمية واضحة وشاملة تنظم عمل المؤسسات الناشئة وتحدد آليات تسييرها.

³¹ شريف غياط ، منيرة بوفرح، دور المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية المستدامة .مجلة قضايا معرفية، 2022، ص 147

³² شريف غياط ، منيرة بوفرح، المرجع نفسه

³³ شريف غياط ، منيرة بوفرح، المرجع نفسه

وفي هذا القسم، سيتم تسليط الضوء على أبرز العراقيل والتحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة الجزائرية ورواد الأعمال، وذلك من خلال تصنيفها إلى سبعة محاور رئيسية، يتفرع عن كل محور عدد من التحديات الفرعية التي تعبر بشكل أدق عن طبيعة الإشكالات المرتبطة به،

تحديات الثقافة والوعي:

تعد الثقافة الجزائرية سبباً في تكييف الأفراد للنظر بازدراء إلى الفشل، كما أن الأفراد غالباً ما يقدمون آرائهم حول الإخفاقات لكن نادراً ما يشجعون على تقبلها وتجاوزها. إن ريادة الأعمال تدور غالباً حول الفشل والتعلم من هذه الإخفاقات والبدء من جديد. ويتعين على الأفراد أن يبدؤوا في قبول الإخفاقات وتقبل فكرة الفرصة الثانية.³⁴

الأفراد غالباً ما يكونوا غير واعين بكيفية مساهمة المؤسسات الناشئة في النمو الاقتصادي، وتوليد فرص العمل.³⁵

بالنسبة للعديد من طالبي العمل فإن الانضمام إلى مؤسسة ناشئة ليس بالخيار الوظيفي الجذاب وذلك بسبب الخطر الكامن في فشل المؤسسة الناشئة، فالغالبية تفضل العمل لصالح المؤسسات الكبرى، التي تعد بوظائف أكثر استقراراً. فضلاً عن أن المؤسسات الناشئة نادراً ما يمكن أن تنافس المؤسسات الكبرى.³⁶

التحديات الاجتماعية:

معظم المؤسسات الناشئة تمتلك أفكاراً أو منتجات رائعة، ولكن ليس لديها الخبرة الكافية في الصناعة والأعمال والسوق لإيصال منتجاتها إلى السوق وهذا المثال هو دليل على أن الفكرة الرائعة لا تعمل إلا إذا تم تنفيذها على الفور، وبالتالي فإن الافتقار إلى التوجيه والإرشاد المناسبين هو أكبر تحد يمكن أن يكتب النهاية لفكرة جيدة.³⁷

³⁴ د. بن سفيان الزهراء، ط.د العوطي حسين، المؤسسات الناشئة و تحدياتها في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 03، 2020، ص316.

³⁵ JOSHI, P. Start-ups in india: challenges and opportunities. Journal of Interdisciplinary Studies, 2019,p 189.

³⁶ KORREK, S. The Indian Startup Ecosystem: Drivers, Challenges and Pillars of Support . Observer Research Foundation, 2019, p 11.

³⁷ KUMAR, P. G.Indian startups- issues, challenges and opportunities . Conference: Indian Startup Ecosystem-Challenges and Opportunities. Hyderabad, 2018, p 4

إشكالية هيكل الأسواق الجزائرية التي تعتبر أسواق غير منظمة ومجزأة إلى حد كبير مما يخلق حاجزا أمام المؤسسات الناشئة لتحقيق النجاح؛ فضلا عن غياب إستراتيجية فعالة للعلامة التجارية المحددة لهوية المؤسسة الناشئة مما يعيق وتيرة النمو.³⁸

سلوك المستهلك الجزائري الذي يتغير بتغير المنطقة التي يقطن فيها وفي المنطقة ذاتها لعدة اعتبارات الأمر الذي يجعل من الصعب على المؤسسات الناشئة أن تخلق إستراتيجية تجارية أو إستراتيجية سوق لمنتجاتها أو خدماتها. فأغلب المؤسسات الناشئة تعاني عموماً من الركود والانغلاق التدريجي، كذلك الموقع يقصد به موقع أعمال المؤسسات الناشئة الذي يعد من المشاكل البارزة لكون الجزائر بلدا متنوع الثقافات والأذواق، وبالتالي قد لا يكون كل منتج موضع ترحيب بنفس القدر في كل منطقة³⁹.

التحديات التكنولوجية:

البنية التحتية المناسبة للتكنولوجيا والتي أصبحت حاجة ماسة للمؤسسات الجزائرية نظراً للعدد المتزايد من المستهلكين عبر الانترنت ليرتب عنها ضرورة تدريب المؤسسات الناشئة الجديدة لموظفيها وتمكينهم من التعامل مع معلومات الزبائن المهمة بطريقة آلية.

غياب التكنولوجيا المالية والتي تعد من أبرز ظواهر الاقتصاد الرقمي والتي تقدم تشكيلة متميزة من الخدمات في الجانب المالي اعتمادا على التكنولوجيات الحديثة، إلا أن غياب البنية التكنولوجية الملائمة والتشريعات المواكبة لهذه التطورات تحول دون استفادة هذه المؤسسات من هذه الخدمات ولعل أبرزها العملات الرقمية، تحويل الأموال، سوق الإقراض للتمويل الجماعي، إدارة الثروات وإدارة المخاطر.

افتقار سوق العمل إلى اليد العاملة العالية المهارة والتخصص القادرة على التعامل مع التكنولوجيات الجديدة خاصة مع التوجهات الحديثة في الصناعة؛ حيث لا يتوقف الأمر عند الإبداع بل التكنولوجيات الجديدة تفرض على المؤسسات الناشئة ابتكار جديد يتفوق على الابتكارات الموجودة في السوق؛ مما قد يسفر عن تحدي أكبر يتمثل في الحاجة إلى إعادة اختراع المؤسسة الناشئة لنفسها باستمرار لتظل قادرة على تلبية توقعات الزبائن وتجاوزها وهنا يحقق التميز والسبق والريادة .

³⁸ د. بن سفيان الزهراء، ط.د العوطي حسين، مرجع سبق ذكره، ص 317.

³⁹ د. بن سفيان الزهراء، ط.د العوطي حسين، المرجع نفسه، ص 318.

التحديات المالية:

يمثل الحصول على التمويل الكافي لدعم المؤسسة الناشئة خلال مختلف مراحل دورة حياتها، أكبر تحدي يواجهه رواد الأعمال، فبناء مؤسسة من الصفر وولوجها إلى عالم أعمال يشهد منافسة شرسة وتغيرات دورية والاستمرار فيه يتطلب تحسينات مستمرة؛ وتطوير لكافة مواردها، وهو ما يعني نفقات كبيرة ومستمرة.

عدم توافر الضمانات الكافية لمنح التمويل للمؤسسة الناشئة التي تتصف غالباً بانخفاض حجم أصولها الرأسمالية، وتمثل هذه الأصول عادة الضمانات التي تعتمد عليها مؤسسات التمويل عند منح الائتمان، وعادة ما تتجاوز احتياجات تمويل المؤسسة الناشئة قيمة هذه الأصول نظراً لحاجة المشروع إلى رأس مال عامل بصورة دورية مما يحول دون حصولها على التمويل الكافي.⁴⁰

القروض الربوية وصيغها ونسب فوائدها وإن قلت تمنع رواد الأعمال من الاستفادة من القروض التي تقدمها الدولة ومؤسسات التمويل من أجل إنشاء مؤسساتهم الخاصة، لأنها تخالف تعاليم دين الإسلام الذي يحرم الربا.

غياب عنصر الثقة بين مؤسسات التمويل والمؤسسات الناشئة، فالثقة تعتبر من أهم العوامل التي تحكم تعامل مؤسسات التمويل مع عملائها، ويمثل عنصر الثقة بين مؤسسة التمويل والعميل محصلة لعدة مؤشرات أهمها الجدارة الائتمانية للعميل والتي تتحدد من خلال القوائم المالية وحجم السيولة ومدى اعتماد المشروع على القروض والمقدرة الإنتاجية للمشروع والشكل القانوني والسمعة الائتمانية للقائمين عليه ومستوى الإدارة. فالمشروع الصغير يفتقد إلى العديد من العوامل التي من شأنها اكتساب ثقة مؤسسات التمويل، وبالتالي فإن العلاقة بين هذه المؤسسات والمشروع الصغير يشوبها الحذر الشديد.⁴¹

التحديات التنظيمية:

تُعد التحديات التنظيمية من أبرز العقبات التي تعرقل تطور المؤسسات الناشئة في الجزائر، حيث يواجه رواد الأعمال صعوبات جمة نتيجة تعدد الجهات المعنية بمنح التراخيص، مما يستلزم الحصول على تصاريح من عدة مصالح مختلفة، ويؤدي إلى تأخير إطلاق النشاط. كما تمثل البيروقراطية عائقاً كبيراً يتمثل في تعقيد الإجراءات الإدارية وطول آجال

⁴⁰ مصطفى بورنان و علي صولي، الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة حلول لإنجاح المؤسسات الناشئة (الناشئة). مجلة دفاتر

اقتصادية، ص 135

⁴¹ مصطفى بورنان و علي صولي، المرجع نفسه.

معالجة الملفات، إلى جانب غياب الأطر القانونية الواضحة والمرنة التي تُنظم هذا النوع من المؤسسات. وتُضاف إلى ذلك مشكلة غياب قواعد بيانات رسمية وشاملة تتعلق بالأسواق والمستهلكين، ما يُضعف قدرة المؤسسات الناشئة على فهم بيئتها واتخاذ قرارات استثمارية مبنية على معطيات دقيقة⁴².

التحديات الموارد البشرية:

إن إيجاد وتوظيف المواهب بالمهارات المناسبة التي تضاهي توقعات الزبائن المتنامية هو أحد أكبر التحديات، وبصرف النظر عن رائد الأعمال، فالمؤسسات الناشئة عادة ما تبدأ بفريق يتألف من أعضاء موثوق بهم مع مجموعات مهارات تكميلية، وعادة ما يكون كل عضو متخصصاً في مجال معين من العمليات. وقد يؤدي الفشل في الحصول على فريق جيد في بعض الأحيان إلى فشل المؤسسة الناشئة. لذا فإن توظيف المواهب العالية الجودة والاحتفاظ بها، وخاصة في مجالات الإنتاج والتكنولوجيا، يظل يشكل تحدياً رئيسياً⁴³، فضلاً على أن العديد من طالبي العمل لا يملكون المهارات الكافية؛ يرجع ذلك إلى وجود فجوة بين المعرفة التي يتم تدريسها للطلاب في الجامعات والمعرفة المطلوبة للوظائف، وخاصة في القطاعات حيث تتغير التكنولوجيات بوتيرة سريعة ولأنهم لا يملكون الوعي الكافي باحتياجات الصناعة، فإن الخريجين الجدد لا يكونون عادةً قابلين للتوظيف من البداية. ونتيجة لهذا، عندما يتم توظيفهم، فالمؤسسة تضطر إلى استثمار قدر كبير من الوقت والتكلفة لتدريبهم.

التحديات الاستدامة:

صعوبة مواكبة متطلبات التنمية المستدامة، نظراً لما تتطلبه من توفير طاقات مادية وبشرية وتكنولوجية لتحقيقها في أرض الواقع،

عدم الوعي ونقص معرفة المقاولون ورواد الأعمال بمفاهيم التنمية المستدامة وكيفية تحقيقها وتجسيدها على أرض الواقع من خلال تبنيهم للمسؤولية الاجتماعية التي كثيراً ما تجهل مواضيعها وقضاياها لترهن بالتبرعات والرعاية الرياضية أو الثقافية والسياسية.

⁴² د. بن سفيان الزهراء، ط.د. العوطي حسين، المرجع نفسه، ص 320-321.

⁴³ BAIRW, R., & CHAND, S. Issues Of Startup In India. Journal of Interdisciplinary Studies , 2019, p 242.

نقص الحملات التوعوية والدورات التكوينية والتأطير في جانب التنمية المستدامة سواء للمقاولين المبادرين بإنشاء مؤسسات ناشئة أو لمختلف أصحاب المصالح المؤثرين بشكل مباشر أو غير مباشر على نشاط المؤسسة الناشئة وديمومته.

التكلفة العالية للتكنولوجيا المستخدمة في الإنتاج باستعمال الطاقات النظيفة والبديلة، ونقص اليد العاملة المؤهلة لاستخدامها ومحدودية الموارد على كافة الأصعدة البشرية والمادية والمالية.⁴⁴

المطلب الثالث: دور مؤسسات التعليم العالي في خلق ودعم المؤسسات الناشئة والمصغرة

تتمثل مهمة الجامعة في رفع مستوى الوعي وتنقيف وتحفيز الطلاب وتقديم الدعم الأولي لبناء المؤسسات التعليمية باعتبارها بيئة خصبة ومثالية وتعزز روح المبادرة، وتهدف إلى تطوير وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال، وترافق رواد الأعمال الخريجين وتساعد في تطوير المشاريع وتوفير المعرفة والأساليب اللازمة.⁴⁵

تحتل الجامعة مكانة مهمة في نظام اقتصاد المعرفة، والحرك الرئيسي في إنتاج المعارف وتوليدها وكذلك في توفير التعليم وتطويره، بدأت وجهة نظر جديدة تظهر موقف الجامعات ومؤسسات البحث في قلب عملية التنمية. ويمتد تطبيق هذه الفكرة ليشمل جميع مستويات التعلم الأخرى مثل الكليات والبحوث والمؤسسات التقنية.⁴⁶

- مساهمة حاضنات الجامعات في إنشاء مؤسسات ناشئة:

حاضنات الجامعات هي هيكل لتلقي ودعم مشروع مبتكر يتعلق مباشرة بالبحث الذي يساعد صاحب المشروع على تحقيق فكرته وإثبات إمكانية تطبيقها على المدى الطويل وتقديم الدعم لأصحاب المشاريع في مجال التدريب التشاور والتمويل مع مرافقتهم إلى حين إنشاء المؤسسة، في مجال هيكلية مشاريع تنظيم المشاريع في الجزائر، تم إنشاء حاضنات في الجامعات والكليات، وتشجع حاضنات الجامعات تنمية البيئة وتيسر الظروف المواتية التقنية والمالية والبشرية لإنشاء أعمال تجارية من مشاريع البحوث العامة والتعليم والتدريب المهني.⁴⁷

44 د. بن سفيان الزهراء، ط.د. العوطي حسين، المرجع نفسه، ص 322.

45 عبد الغني حدادي، المبادرات لآعمال المعاصرة بين للمرافقة ومتطلبات الاستدامة حالة المؤسسات الناشئة الجزء الرابع المانيا: إصدارات المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية، 2023، ص 87

46 - زواني آخرون، دور الجامعة في تفعيل آلية إنشاء المؤسسات الناشئة الندوة التكوينية آليات تطبيق القرار الوزاري المتعلق بلفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة الجزائر: جامعة الجزائر 1، 2022، ص 04.

47 Boulahouat Mahdia, Start-ups: what funding for what needs? Araa Iktissadia REVIEW, (P-ISSN: 2710-8848), 2022, P 271.

توفر حاضنات الجامعات للمؤسسات الناشئة الموارد الأساسية، بما في ذلك مساحات العمل المشترك والتوجيه والتدريب والوصول إلى التمويل.

- تعزيز الابتكار وريادة الأعمال:

تقدم حاضنات الجامعات حلقات عمل وبرامج إرشادية تزود رواد الأعمال المحتملين بالمهارات اللازمة للتحقق من صحة أفكارهم التجارية، وتطوير نماذج أعمال قوية والتغلب على تعقيدات بدء المشروع تساعد هذه النصائح في صقل الأفكار وزيادة فرص النجاح.

تفتقر الشركات الناشئة إلى الموارد اللازمة للاستثمار في المعدات والمرافق الباهظة الثمن اللازمة للبحث والتطوير يمكن الحاضنات الجامعات توفير هذه الموارد، مما يسمح للمؤسسات الناشئة بتجربة ومراجعة منتجاتها أو خدماتها ونماذجها الأولية، مما يعزز الابتكار ويعجل بالتنمية .

تربط حاضنات الجامعات المؤسسات الناشئة بروابط وثيقة مع المتخصصين في الصناعة والمستثمرين والشركاء التجاريين المحتملين، وتوفر هذه الاتصالات للمؤسسات الناشئة وصولاً إلى الإرشادات والفرص المالية ومعرفة السوق ويمكن لهذه الشبكة أن تكون مفيدة في التغلب على المشاكل وتعزيز النمو.

يتمتع أساتذة الجامعة بمعرفة واسعة وخبرة في ريادة الأعمال، يمكن لبرامج الحاضنات الاستفادة من هذه التجربة من خلال ربط المؤسسات الناشئة بالمدرسين الذين يمكنهم تقديم المشورة الاستراتيجية والمساعدة التقنية والدعم المستمر. هذا المزيج من المعرفة الأكاديمية والخبرة العملية لا يقدر بثمن لأصحاب المشاريع الشباب.⁴⁸

- التعاون وتبادل المعارف:

تعزز حاضنات الجامعات مجتمعا نابضا بالحياة من رواد الأعمال والباحثين والمبتكرين تسمح هذه البيئة التعاونية للشركات الناشئة بالتعلم من بعضها البعض وتبادل أفضل الممارسات وبناء روابط قيمة من تعزيز التعاون والشراكات في المستقبل. مما يعزز الإحساس بالمجتمع ويسر تبادل المعارف .

⁴⁸ BENACHENHOU Farida.(Environment for the creation of business incubators and startups in .Genetics and Biodiversity Journal . p99

تنشأ المؤسسات الناشئة من الأبحاث الجامعية حاضنات التعليم العالي تسد الفجوة بين العلم والسوق وتمكن المؤسسات الناشئة من استخدام نتائج وخبرات الأبحاث الجامعية لتطوير حلول مجدية اقتصاديا. مما يعزز ثقافة الابتكار ونقل المعرفة.

كما حددت لجنة التنسيق الوطنية لرصد الابتكارات وحاضنات الأعمال أساليب التعليم والتوعية والتدريب والعلاقات البيئية وبرنامج الزيارات الميدانية الإقليمية لتطوير براءات الاختراع ورصد تنفيذ القرار 1275 دون تجاهل التمويل تلقائيا، وتكتسي هذه الخطوة أهمية حاسمة لضمان تنفيذ أحكام القرار على أرض الواقع بغية إنشاء هذه الهيئة، التي تعمل تحت الإشراف المباشرين لوزير التعليم العالي، بهدف للاستثمار واعتماد إنجازات التدريب والبحث الجامعيين في مجال خدمات التنمية الاجتماعية والاقتصادية وإيجاد جيل من منظمي المشاريع الجامعيين».⁴⁹

- مراكز الابتكار وريادة الأعمال:

أنشئت مراكز الابتكار وتنظيم المشاريع في الجامعات الجزائرية كمنبر رئيسي لتقديم الدعم والموارد للمؤسسات الناشئة، وتوفر هذه المراكز البيئة المثلى للطلاب والمخترعين لتطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع ناجحة، وهي تقدم خدمات مثل تمويل بدء التشغيل والتدريب والتوجيه والوصول إلى شبكات الأعمال ومساحات العمل المشترك، ويوفر المعرفة اللازمة حول كيفية إنشاء مشروع بطريقة أفضل وأسرع.⁵⁰

شهد التعليم العالي في الجزائر تزايد بروز مراكز الابتكار وريادة الأعمال داخل الجامعات، تعمل هذه الوحدات المخصصة كمحفزات لتعزيز ثقافة الإبداع، ودعم المشاريع الطلابية، ودفع النظام البيئي للمؤسسات الناشئة المزدهر في البلاد .

- تعزيز ثقافة الابتكار:

توفر مراكز الحضانة والتطوير للطلاب منصة لترجمة الأفكار المبتكرة إلى عروض تجارية قابلة للتطبيق، من خلال حلقات العمل وبرامج الإرشاد والوصول إلى مرافق النماذج الأولية، يتلقى رواد الأعمال الطموحون التوجيه والموارد اللازمة لصقل أفكارهم وتطوير النماذج الأولية، وهذا يعزز ثقافة الابتكار والتجريب داخل الجامعات.⁵¹

⁴⁹ عبد الغني حدادي، مرجع سبق ذكره، ص 257.

⁵⁰ رميساء نجاة مواسيم سومية بلغنو، مساهمة الجامعة في دعم الابتكار لخلق المؤسسات الناشئة بالجزائر دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة غليزان مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 07 / العدد : 02، 2022، ص 316

⁵¹ BENACHENHOU Farida, opcit p 98.

تولد الجامعات نتائج بحثية قيمة ذات إمكانات تجارية كبيرة وتعزيز ترجمة الأبحاث إلى السوق، وتسد مراكز الابتكار وريادة الأعمال الفجوة من خلال توفير الدعم والموارد لتحويل البحث الأكاديمي إلى منتجات أو خدمات قابلة للتسويق، وهذا يعزز نقل المعارف ويسر تسويق البحوث الجامعية.⁵²

- تمكين رواد الأعمال الطلاب:

تقدم مراكز الابتكار وريادة الأعمال ورش عمل وبرامج إرشادية لتزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لتطوير نماذج أعمال سليمة والتحقق من إمكاناتهم في السوق. يساعد هذا التوجيه في ترجمة الأفكار إلى مشاريع قابلة للتطبيق تجارياً، مما يزيد من فرص نجاحها.

تسهيل الحصول على براءات الاختراع وحماية المشاريع المبتكرة:

جاء القرار الوزاري رقم 1275 المؤرخ يوم 27 سبتمبر 2022 وحدد كفاءات إعداد مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية من قبل طلبة المؤسسات الجامعية، حيث يهدف مشروع مذكرة تخرج الحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة إلى إيجاد حلول تقنية، أو تكنولوجية، أو قمة المؤسسات قائمة أو مؤسسات مستقلة بذاتها.⁵³

ومن خلال مساعدة الجامعات على ترخيص الملكية الفكرية والتعاون مع الشركات الناشئة لسد الفجوة بين البحث الأكاديمي والتطبيقات التجارية لتسويق اختراعاتها، أنشئت مكاتب نقل التكنولوجيا ولا تزال في مهبها في الجزائر، ومبادرات المكتب الوطني للممتلكات الصناعية والتجارية (ONPCI) يعزز تنميتها.

⁵² Houda Lounes.. University support structures for Entrepreneurship in Algeria: the scope and the limits. El-Manhel Economy.06(02). 2024. P 487

⁵³ عبد الجليل، مابط، إضاءات حول دور حاضنات الأعمال الجامعية في تكوين ودعم المؤسسات مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 02، 2022، ص 141.

الجدول 01: يوضح ترتيب الجامعات المتصدرة على المستوى الوطني فيما يتعلق ببراءات الاختراع.

الجامعات	عدد براءات الاختراع
جامعة مسيلة	83
جامعة سيدي بلعباس	70
جامعة الوادي	63
جامعة بسكرة	58
جامعة تلمسان	36
جامعة باب الزوار	28
جامعة تبسة	27
جامعة معسكر	26
جامعة ادرار	23
جامعة مستغانم	22

المصدر: مريم شرفي، حازت جامعة المسيلة، على المرتبة الأولى وطنيا، في عدد براءات الاختراع بـ 83 طلبا

خلال الأشهر السنة الأولى من سنة 2023 تاريخ <https://tadamsanews.dz>

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

يعد استعراض الدراسات السابقة أمراً ضرورياً لفهم الإطار النظري للمشكلة البحثية، حيث يساعد في تحديد الفجوات المعرفية، وتقديم مقارنات بين النتائج السابقة والدراسة الحالية. في هذا المبحث، سيتم تناول أهم الدراسات العربية والأجنبية التي بحثت في دور التعليم العالي في خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة، ثم تحليل نتائجها ومقارنتها بالدراسة الحالية.

المطلب الأول: الدراسات العربية

شهدت البحوث العربية اهتماماً متزايداً بدور التعليم العالي في دعم ريادة الأعمال، خاصة في ظل التوجه نحو تنويع الاقتصاد وتعزيز المؤسسات الناشئة. ومن أبرز هذه الدراسات:

- دراسة قشي عبد الكريم (2019). دور الجامعة في ترقية روح المقاولاتية لدى الطلبة: دراسة ميدانية على مستوى جامعة سطيف 1. مجلة دراسات اقتصادية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- سعت هذه الدراسة إلى استكشاف دور الجامعة الجزائرية في ترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، من خلال دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سطيف 1. وقد أظهرت النتائج أن هناك وعياً متزايداً لدى الطلبة بأهمية المقاولاتية كبديل للوظيفة الكلاسيكية، إلا أن هناك نقصاً في التكوين والتوجيه داخل البيئة الجامعية، وضعفاً في التنسيق مع محيط الجامعة الاقتصادي. وأوصى الباحث بضرورة تفعيل دور النوادي المقاولاتية، وتطوير المناهج الجامعية لتتكيف مع متطلبات إنشاء المؤسسات المصغرة والناشئة، مع التركيز على الجوانب التطبيقية.

- دراسة الروابدة، أنس حسن (2020). دور الجامعات في تنمية ريادة الأعمال لدى طلبتها: دراسة تطبيقية على طلبة الجامعات الأردنية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصادية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مدى مساهمة الجامعات الأردنية في تنمية روح ريادة الأعمال لدى طلبتها، من خلال تقييم فاعلية المناهج الدراسية، والدورات التدريبية، والدعم المؤسسي المقدم للطلبة الرياديين. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستند إلى استبيان تم توزيعه على عينة من طلبة الجامعات الأردنية. كشفت النتائج عن وجود تأثير إيجابي معتدل للجامعات في تنمية الميول الريادية لدى الطلبة، لا سيما عبر الدورات غير المنهجية، وأن الجامعات

التي توفر حاضنات أعمال وأنشطة تطبيقية يكون تأثيرها أكبر. وأوصت الدراسة بضرورة إدراج مساقات ريادة الأعمال كمكوّن أساسي في مختلف التخصصات، وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص لدعم المشاريع الطلابية.

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

على المستوى الدولي، حظي موضوع ريادة الأعمال في التعليم العالي باهتمام واسع، حيث ركزت العديد من الدراسات على أثر البرامج الجامعية في خلق المشاريع الناشئة، ومن أبرزها:

Peter Drucker (2017). The Role of Higher Education Institutions in Fostering Entrepreneurship and Startups. Entrepreneurship Education Journal.

تستكشف هذه الدراسة كيف يمكن للمؤسسات التعليمية العالي أن تلعب دورًا محوريًا في تعزيز ريادة الأعمال وتطوير الشركات الناشئة بين الطلاب. واستنادًا إلى دراسات حالة دولية، تسلط الدراسة الضوء على أهمية دمج ريادة الأعمال ضمن مناهج الجامعات في جميع التخصصات. كما تؤكد على الحاجة إلى آليات دعم مؤسسية مثل حاضنات الأعمال، وبرامج الإرشاد، والشراكات بين الجامعات والصناعة. وتشير النتائج إلى أن الجامعات يمكن أن تصبح فاعلاً نشطاً في التنمية الاقتصادية من خلال خلق بيئات تحتضن الابتكار وتمكّن الطلاب من تحويل أفكارهم إلى مشاريع تجارية قابلة للتنفيذ.

Fayolle, Alain & Gailly, Benoît (2015). The Impact of Entrepreneurship Education on Entrepreneurial Attitudes and Intention : Hysteresis and Persistence. Journal of Small Business Management, Wiley Online Library.

تتناول هذه الدراسة الآثار طويلة المدى لتعليم ريادة الأعمال على مواقف ونوايا الطلاب الريادية. ومن خلال مسح طولي شمل طلاب جامعات من عدة مؤسسات أوروبية، توصل الباحثون إلى أن برامج تعليم ريادة الأعمال المصممة بشكل جيد تؤثر بشكل كبير في العقلية الريادية للطلاب، ليس فقط فور الانتهاء من المقررات، بل أيضاً على المدى الطويل. وتؤكد الدراسة أن التعرض المبكر للتفكير الريادي، إلى جانب الخبرات العملية مثل المحاكاة التجارية ومخابر المشاريع الناشئة، يسهم في ترسيخ النوايا الريادية لدى الطلاب. ويرى الباحثون أن الجامعات تلعب دورًا حاسماً في تشكيل رواد الأعمال المستقبليين، بشرط أن تكون التدخلات التعليمية مستدامة ومتكاملة ضمن مختلف التخصصات.

المطلب الثالث: تقييم نتائج الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية

توصلت الدراسات السابقة، سواء العربية أو الأجنبية، إلى أهمية التعليم العالي في تعزيز ريادة الأعمال وخلق المؤسسات الناشئة، حيث ركزت على دمج مناهج ريادة الأعمال وتوفير بيئات داعمة للطلاب. أكدت الدراسات العربية مثل قشي عبد الكريم (2019) والروابدة (2020) على الحاجة إلى تطوير المناهج الجامعية وتفعيل الأنشطة التطبيقية مثل النوادي وحاضنات الأعمال لتعزيز ثقافة المقاوالتية لدى الطلاب. كما أظهرت الدراسات الأجنبية أهمية دمج ريادة الأعمال عبر التخصصات المختلفة، ودعم الطلاب عبر برامج إرشاد وحاضنات أعمال لتعزيز الاستمرارية في النوايا الريادية.

تختلف دراستنا عن الدراسات السابقة من حيث عينة الدراسة التي تمثلت في طلاب الكلية التي يُجرى فيها البحث، مما يتيح فهماً دقيقاً وعملياً لتأثير عناصر محددة داخل المؤسسة التعليمية نفسها. كما تركز دراستنا على أبعاد أربعة رئيسية: دور المناهج الدراسية، وطرق التدريس، والبحث العلمي، وأعضاء هيئة التدريس في دعم خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة.

فمن جهة، تؤكد نتائج دراستنا أن المناهج الدراسية تلعب دوراً محورياً في تجهيز الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة لريادة الأعمال، وهو ما يتوافق مع توصيات الدراسات السابقة، ولكنها تضيف بُعداً عملياً عبر التركيز على كيفية تصميم هذه المناهج بحيث تتناسب مع متطلبات إنشاء مؤسسات ناشئة. ومن جهة أخرى، تأتي أهمية طرق التدريس في خلق بيئة محفزة، إذ تبين أن استخدام طرق تعليمية تفاعلية وعملية تعزز من قدرة الطلاب على التفكير الريادي والتخطيط لمشاريعهم الناشئة، وهذا جانب أقل تناولاً في الدراسات السابقة التي ركزت غالباً على محتوى المناهج دون تحليل كافٍ لأساليب التدريس.

علاوة على ذلك، تبرز دراستنا الدور الفاعل للبحث العلمي في دعم خلق المشاريع الناشئة، من خلال تشجيع الطلاب على تطوير أفكار مبتكرة تستند إلى نتائج بحثية، ما يعزز القيمة التطبيقية للمعرفة المكتسبة. كذلك يظهر دور أعضاء هيئة التدريس كعناصر محفزة في بث الفكر المقاوالتية، ليس فقط من خلال التدريس، بل عبر الإرشاد والتوجيه المباشر، وهو عنصر يضيف بُعداً شخصياً مهماً لدعم الطلاب ريادياً، ما يتفق مع نتائج الدراسات التي أشارت إلى أهمية الدعم المؤسسي.

بالمجمل، تعكس دراستنا تكاملاً بين الجوانب النظرية والتطبيقية في التعليم الريادي، وتقدم رؤية شاملة تتناسب مع الواقع المحلي للكلية وعينة الدراسة، مما يسهم في سد بعض الثغرات التي لم تغطها الدراسات السابقة بشكل كافٍ. وهذا يجعل من نتائج الدراسة الحالية إسهاماً مهماً في تعزيز فهم دور التعليم العالي في خلق مؤسسات ناشئة مستدامة ومتجددة.

الجدول رقم (02): جدول ملخص لمقارنة الدراسات العربية والدراسات الأجنبية

المعيار	الدراسات العربية	الدراسات الأجنبية	التشابه	الاختلاف
الهدف من الدراسة	دراسة دور التعليم العالي في دعم ريادة الأعمال وتنمية روح المقاوالتية لدى الطلبة	استكشاف أثر مؤسسات التعليم العالي في تعزيز ريادة الأعمال وخلق الشركات الناشئة	الهدف العام يتمحور حول دعم وتعزيز ريادة الأعمال من خلال التعليم العالي	الدراسات الأجنبية تركز بشكل أكبر على دمج ريادة الأعمال عبر التخصصات وخلق بيئات مؤسسية متكاملة
النطاق الجغرافي	جامعات عربية مثل الجزائر والأردن	جامعات ومؤسسات في أوروبا وبعض الدول الأخرى	تركيز على التعليم العالي ومجتمعات الطلبة الجامعية	الاختلاف في النطاق الجغرافي حيث الدراسات العربية محلية أو إقليمية والدراسات الأجنبية أكثر تنوعاً
العينة المستخدمة	طلبة الجامعات في البلدان العربية (عينة محلية أو إقليمية)	طلبة من عدة جامعات أوروبية ومؤسسات دولية	تركيز على عينة طلبة الجامعات	الدراسات الأجنبية تستهدف عينات أكبر وأوسع جغرافياً
المنهجية البحثية	ناهج وصفية تحليلية، استبيانات ميدانية، دراسات حالة	دراسات حالة، مسح طولي، تحليل بيانات كمية ونوعية	استخدام المنهج الوصفي والتحليل الكمي والنوعي	الدراسات الأجنبية تفضل لاستخدام مسح طولي وتحليل أعماق للآثار طويلة الأمد
النتائج الرئيسية	أهمية تطوير المناهج والأنشطة التطبيقية، ضعف في التنسيق مع البيئة الاقتصادية، الحاجة لدعم مؤسسي	أثر إيجابي ومستدام لبرامج ريادة الأعمال، أهمية الدعم المؤسسي، دمج ريادة الأعمال في مختلف التخصصات	اتفاق على أن التعليم العالي يمكن أن يكون محفزاً لريادة الأعمال إذا توفرت البرامج والدعم اللازم	الدراسات الأجنبية تؤكد على أهمية الاستدامة والتكامل المؤسسي بشكل أكبر، بينما الدراسات العربية تسلط الضوء على التحديات المحلية

المصدر: من اعداد الطالبتين.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل، تناولنا الدور المحوري الذي يلعبه التعليم العالي في تعزيز ريادة الأعمال وخلق المؤسسات المصغرة والناشئة. تم التعرف على كيفية تأثير التعليم العالي في تأهيل الأفراد وتزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة للابتكار وتأسيس مشروعات صغيرة. كما تم استعراض الأدبيات والنظريات التي تفسر العلاقة بين التعليم العالي وريادة الأعمال، حيث تبين أن الجامعات تساهم في تحفيز الطلاب على التفكير الريادي من خلال برامج تعليمية متخصصة تركز على مهارات ريادة الأعمال.

أوضح الفصل أيضاً أن التعليم العالي ليس مجرد مصدر للمعرفة الأكاديمية التقليدية، بل إنه يشكل منصة أساسية لدعم ريادة الأعمال، وتوفير بيئة ملائمة لتأسيس مشروعات جديدة. وقد تم الإشارة إلى النماذج الناجحة التي تعتمد عليها بعض الجامعات في دعم ريادة الأعمال، مما يساهم في تفعيل دور التعليم العالي في النمو الاقتصادي.

ختاماً، أظهر هذا الفصل أهمية التعليم العالي كعامل رئيسي في دعم المؤسسات المصغرة والناشئة، بما يساهم في تعزيز الابتكار، خلق فرص عمل جديدة، ودعم الاقتصاد الوطني من خلال تشجيع ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة.

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي

تمهيد:

بعد استيفاء الجانب النظري والإلمام بأهم جوانب موضوع دور مؤسسات تعليم العالي وخلق المؤسسات الناشئة والمصغرة ، ومختلف المفاهيم التي جاء بها الباحثون، نأتي الآن إلى الجانب التطبيقي والذي سنحاول من خلاله إسقاط الجانب النظري على مجموعة من طلاب كلية العلوم الاقتصادية بغرداية وذلك بغرض معرفة دور مؤسسات تعليم العالي وخلق المؤسسات الناشئة والمصغرة من خلال توزيع استبانة الدراسة على عينة من طلاب كلية محل الدراسة، وبعد تجميع وتحليل مختلف إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحاور التي تضمنها الاستبيان، تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث وهي كالآتي:

المبحث الاول: لمحة عن جامعة غرداية

المبحث الثاني: وصف استجابة عينة الدراسة

المبحث الثالث: اختبار الفرضيات وعرض النتائج

المبحث الاول: لمحة عن جامعة غرداية

المطلب الاول: نشأة وتعريف جامعة غرداية

شهد قطاع التعليم العالي بولاية غرداية تطورا متسارعا فمن ملحقة بجامعة الجزائر بغرداية مع صدور القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 08 رجب 1425 الموافق لـ 24/08/2004 إلى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 05/302 المؤرخ في 16 أوت 2005 ليتوج ذلك بارتقاء المركز إلى مصاف الجامعات الوطنية وذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12/248 المؤرخ في 14 رجب 1433 الموافق لـ 04 يونيو 2012، وتلخص ذلك في المراحل التالية:

1. ملحقة غرداية افتتحت ابتداء من السنة الجامعية 2004-2005 بجامعة الجزائر، ملحقة غرداية في الفروع التالية:

✓ الجذع المشترك العلم الاجتماع والديموغرافيا.

✓ ليسانس تاريخ.

2. المركز الجامعي الغرداية أنشأ المركز الجامعي بغرداية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 05/302 المؤرخ في 11 رجب 1426 الموافق لـ 16 أوت 2005 ، يتضمن معهدين:

✓ معهد العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية.

✓ معهد العلوم التجارية

والفروع المفتوحة هي:

✓ التاريخ.

✓ علم الاجتماع.

✓ الأدب العربي.

✓ الحقوق.

✓ علم النفس.

✓ العلوم التجارية.

مع انضمام ملحقة المعهد الوطني للتجارة بمتلبي إلى المركز بيداغوجيا ، تم تعديل مرسوم إنشاء المركز بموجب المرسوم التنفيذي رقم 10/18 المؤرخ في 26 محرم 1431 الموافق ل 12-2010-01 بإضافة معهدين ، حيث أصبح المركز يتكون من:

✓ معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية.

✓ معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

✓ معهد الآداب واللغات.

✓ معهد علوم الطبيعة والحياة.

3. جامعة غرداية ثم ارتقى المركز الجامعي بغرداية إلى جامعة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12/248 المؤرخ في 14 رجب عام 1433 الموافق ل 4 يونيو سنة 2012 ، يتضمن إنشاء جامعة غرداية، تضم ست كليات وهي كالتالي:

✓ كلية العلوم والتكنولوجيا.

✓ كلية العلوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض.

✓ كلية الآداب واللغات.

✓ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

✓ كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

✓ كلية الحقوق والعلوم السياسية.

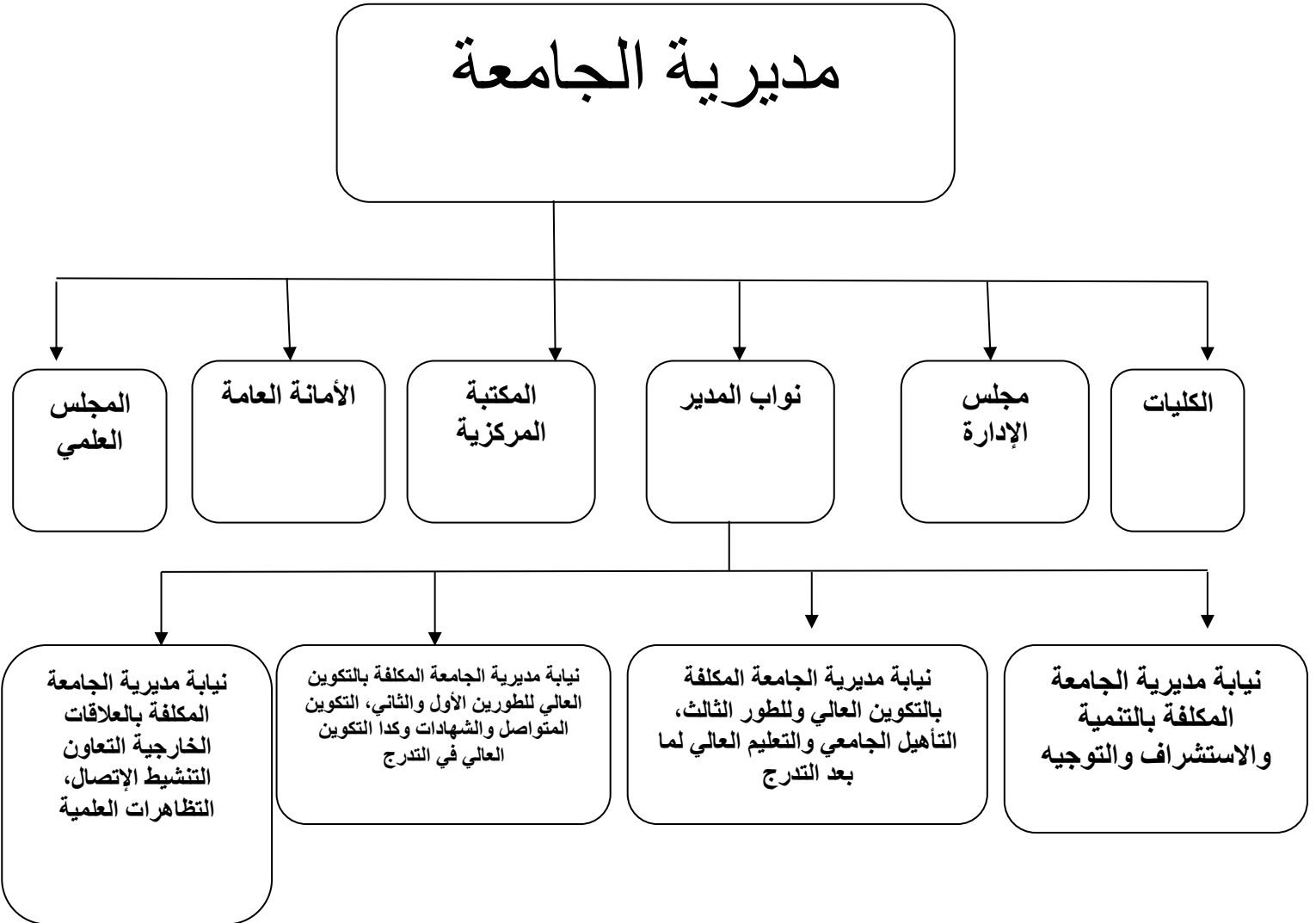
الشكل (03): كليات جامعة غرداية



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مصلحة الموارد البشرية

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي

الشكل (04): الهيكل التنظيمي للجامعة غرداية



المصدر: مصلحة الموارد البشرية بجامعة غرداية

المبحث الثاني: وصف استجابة عينة الدراسة

من خلال هذا المبحث سنقوم بعرض وتحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق توزيع استبانة الدراسة على عينة الدراسة والمتمثلة في طلاب كلية العلوم الاقتصادية ذلك من خلال وصف خصائص العينة من حيث الجنس، العمر، المؤهل العلمي، القسم، ثم الانتقال لتحليل البيانات بدءاً باختبار ثبات الدراسة وصدقها.

المطلب الأول: تصميم أداة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من طلاب في كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير جامعة غرداية، استقرينا على اختيار (50) طالب وطالبة بشكل عشوائي يمثل عينة الدراسة، حيث نؤمن أن حجم العينة يعزز الدقة في الدراسة

أولاً: المحور المتعلق بالمعلومات الشخصية والأكاديمية

يتضمن مجموعة المعلومات المرتبطة بالخصائص الشخصية والأكاديمية لأفراد عينة الدراسة، والمتمثلة في الجنس، العمر، القسم، المستوى، وقد تم ترميز هذه البيانات الشخصية بأرقام مساعدة في إدخالها لبرنامج spss والجداول التالية توضح الرموز.

الجدول (03): ترميز متغير الجنس

الترميز	المعلومات
1	ذكر
2	أنثى

المصدر: من إعداد الطالبتين

الجدول (04): ترميز متغير العمر

الترميز	المعلومات
1	أقل من 20 سنة

2	من 20 لأقل من 25 سنة
3	من 25 سنة الى اقل من 30 سنة
4	30 سنة فأكثر

المصدر: من إعداد الطالبتين

الجدول (05): ترميز متغير القسم

الترميز	المعلومات
1	قسم علوم التسيير
2	قسم العلوم الاقتصادية
3	قسم العلوم التجارية
4	قسم علوم المالية والمحاسبة

المصدر: من إعداد الطالبتين

الجدول (06): ترميز متغير المستوى

الترميز	المعلومات
1	طور ليسانس
2	طور ماستر

المصدر: من إعداد الطالبتين

ثانيا: المحور المتعلق بموضوع البحث

يتضمن محورين أساسيين هما: مؤسسات التعليم العالي وخلق وانشاء المؤسسات الصغرى والناشئة وتتضمن هذه المحاور (29) عبارة.

الجدول (07): ترميز عبارات الاستبيان وفق درجات سلم ليكارت الخماسي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالبتين

تم الاعتماد على الأسئلة المغلقة من خلال طرح عبارات محددة الإجابة، وذلك لضبط اتجاه الإجابات من معالجة الموضوع إحصائياً.

المطلب الثاني: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص الشخصية

تم تخصيص هذا المطلب، بهدف عرض البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، وذلك من خلال العرض البياني للتغيرات المرتبطة بالبيانات الشخصية.

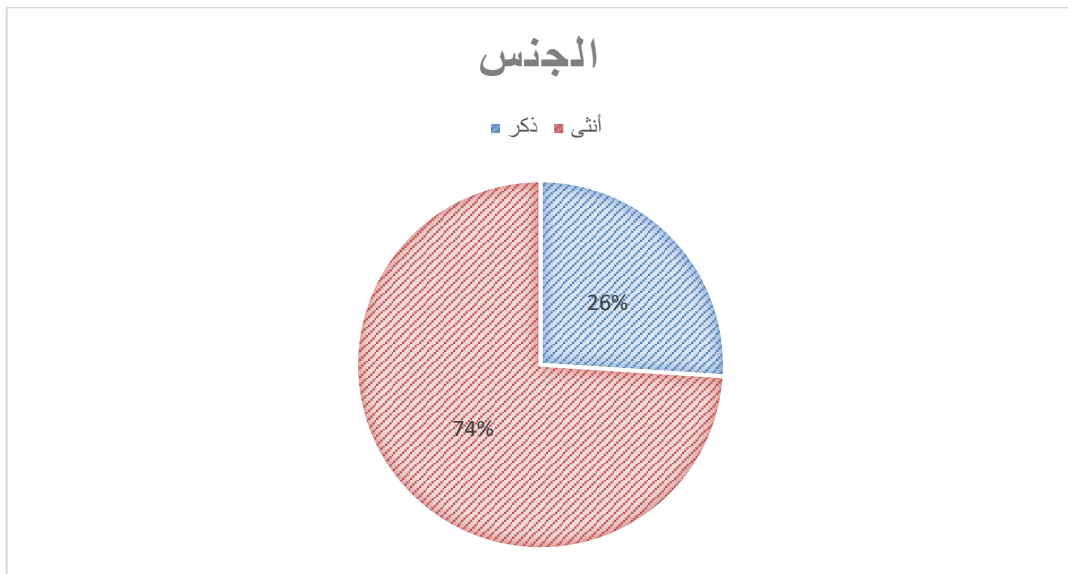
أولاً: الجنس

جدول رقم 08 خاص بتوزيع بالجنس:

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	13	26
انثى	37	74
المجموع	50	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

يُبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس أن غالبية المشاركين من الإناث بنسبة بلغت 74%، أي ما يعادل 37 طالبة، مقابل 26% فقط من الذكور بعدد 13 طالبًا من مجموع 50 مشاركًا. يشير هذا التفاوت إلى هيمنة العنصر النسوي على عينة الدراسة، وهو ما قد يعكس الواقع الفعلي لتوزيع الجنس في الكلية محل الدراسة أو طبيعة الاهتمام بهذا النوع من الدراسات لدى الطالبات. انظر للملحق رقم (02).

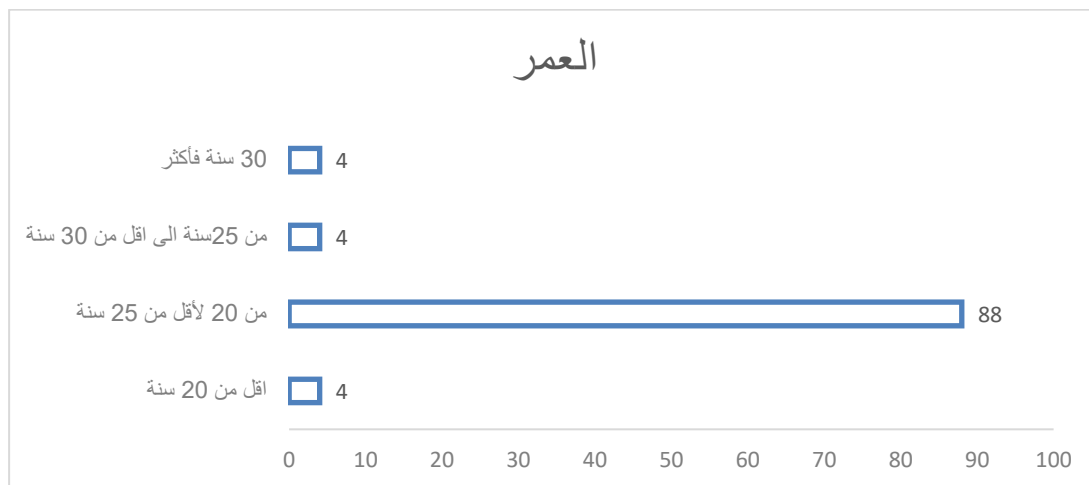
ثانيا: العمر

جدول رقم 09 خاص بتوزيع العمر:

العمر	التكرار	النسبة %
اقل من 20 سنة	2	4
من 20 لأقل من 25 سنة	44	88
من 25 سنة الى اقل من 30 سنة	2	4
30 سنة فأكثر	2	4
المجموع	50	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب العمر



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

يكشف توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية عن تركّز كبير في الفئة "من 20 إلى أقل من 25 سنة" بنسبة 88%، وهو ما يعادل 44 طالبًا من أصل 50. في المقابل، لم تتجاوز نسب الفئات الأخرى (أقل من 20، من 25 إلى أقل من 30، و30 سنة فأكثر) نسبة 4% لكل فئة.

هذا التركيب العمري يشير إلى أن أغلب أفراد العينة في مرحلة مبكرة من حياتهم الجامعية أو على مشارف التخرج، وهي مرحلة تُعدّ حاسمة في تشكيل التوجهات المهنية والمقاولاتية. وبالتالي، فإن آراء هذه الفئة تُعدّ ذات أهمية خاصة في تقييم مدى نجاح مؤسسات التعليم العالي في تنمية روح المبادرة المقاولاتية وتعزيز التوجه نحو إنشاء مؤسسات ناشئة ومصغرة. كما يُتوقع أن يكون لهذه الفئة قابلية أكبر لتبني مشاريع ريادية في حال توفرت لها البيئة الجامعية المحفزة والداعمة لذلك، انظر للملحق رقم (02).

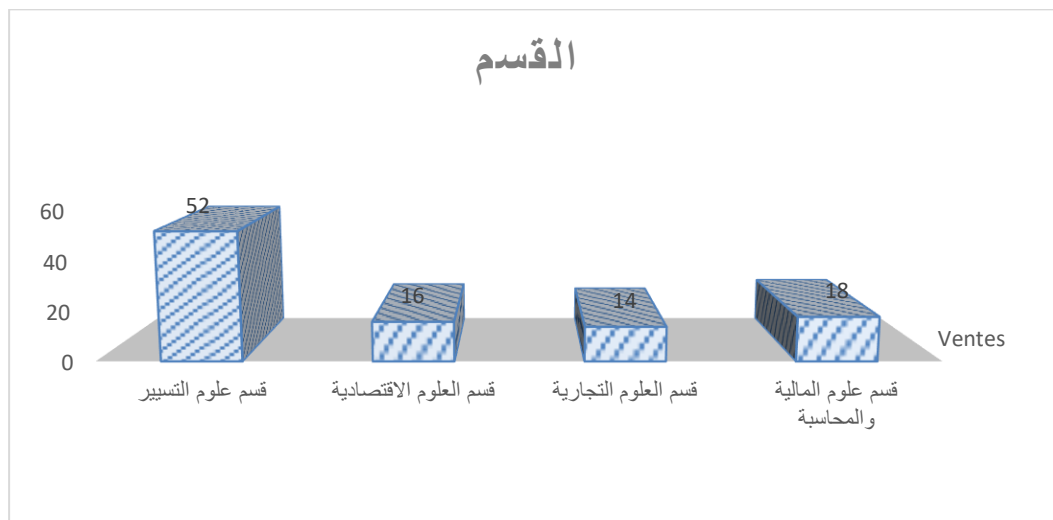
ثالثًا: القسم

جدول رقم 10 خاص بتوزيع القسم:

القسم	التكرار	النسبة %
قسم علوم التسيير	26	52
قسم العلوم الاقتصادية	8	16
قسم العلوم التجارية	7	14
قسم علوم المالية والمحاسبة	9	18
المجموع	50	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب القسم



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص أن غالبية الطلبة ينتمون إلى قسم علوم التسيير بنسبة 52%، أي 26 طالبًا من أصل 50. يليه قسم علوم المالية والمحاسبة بنسبة 18%، ثم قسم العلوم الاقتصادية بنسبة 16%، وأخيرًا قسم العلوم التجارية بنسبة 14%.

يعكس هذا التوزيع تنوعًا في الخلفيات الأكاديمية ضمن عينة الدراسة، وإن كانت الغلبة لطلبة علوم التسيير، الذين يُتوقع أن يكون لديهم وعي أكبر بمفاهيم التخطيط والتنظيم وإدارة المشاريع، وهي مهارات جوهرية في ريادة الأعمال وإنشاء المؤسسات الناشئة. كما أن مشاركة طلبة أقسام الاقتصاد والمالية والتجارة تُعزز من شمولية الدراسة، بما يسمح بقياس مدى مساهمة البرامج والمقررات الجامعية عبر مختلف التخصصات في تحفيز الطلبة على الانخراط في إنشاء مؤسسات مصغرة وناشئة بعد التخرج. انظر للملحق رقم (02).

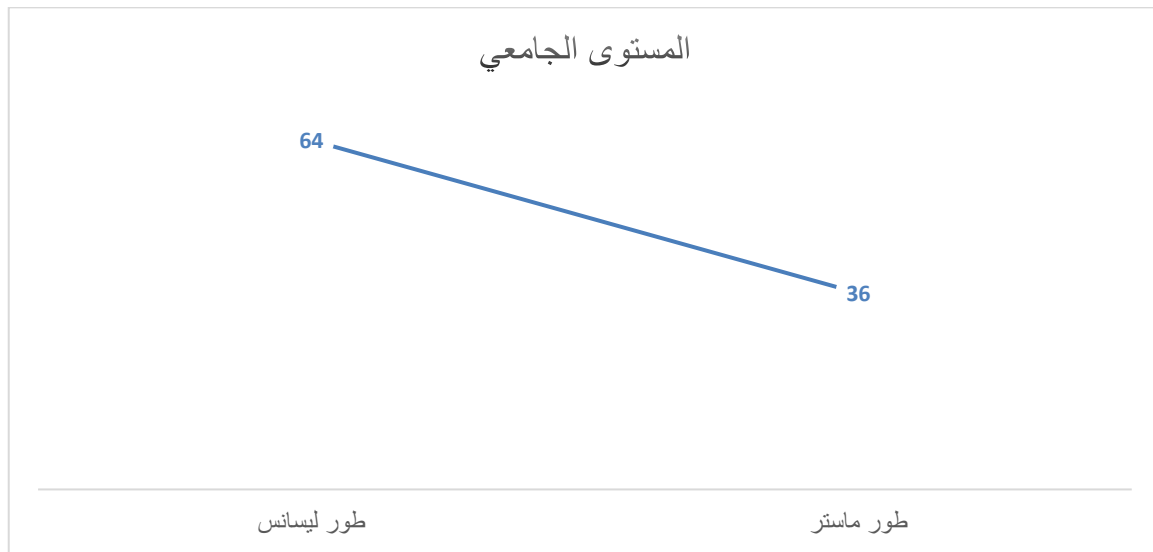
رابعًا: المستوى الجامعي

جدول رقم 11 خاص بتوزيع المستوى الجامعي:

النسبة %	التكرار	المستوى الجامعي
64	32	طور ليسانس
36	18	طور ماستر
100	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

يُظهر الجدول أن معظم أفراد العينة ينتمون إلى طور الليسانس بنسبة 64%، أي ما يعادل 32 طالبًا، في حين بلغ عدد طلبة طور الماستر 18 طالبًا بنسبة 36%.

هذا التوزيع يسلط الضوء على أهمية فئة الليسانس في دراسة مدى تأثير مؤسسات التعليم العالي في بناء الفكر المقاوِلاتي في المراحل الدراسية الأولى، حيث يكون الطلبة أكثر انفتاحًا على التكوينات القاعدية والمبادرات الموجهة لغرس روح ريادة الأعمال. أما طلبة الماستر، فهم أقرب إلى التخرج والانخراط في سوق العمل، وبالتالي فإن تجاربهم وتصوراتهم حول فرص إنشاء مؤسسات ناشئة قد تعكس بشكل أعمق فعالية التكوين الجامعي ومدى تزويده بالكفاءات العملية والمقاوِلاتية الضرورية. ومن ثمّ، فإن الجمع بين هاتين الفئتين يثري نتائج الدراسة ويتيح تقييمًا متوازنًا لدور الجامعة في تحفيز الطلبة على إنشاء مشاريعهم الخاصة. انظر للملحق رقم (02).

المطلب الثالث: اختبار صدق أداة الدراسة

كما تم التأكد من الاتساق الداخلي للأداة باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه، كما توضحه الجداول التالية:

الجدول رقم (12): معاملات الارتباط لمحور دور المناهج الدراسية في دعم خلق المؤسسات الناشئة

العبارة	Q1	Q2	Q3	Q4
المتوسط	0.869**	0.893**	0.747**	0.892**

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss 22

** ذات دلالة عند مستوى $\alpha=0.01$

* ذات دلالة عند مستوى $\alpha=0.05$

الجدول رقم (13): معاملات الارتباط لمحور طرق التدريس في خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة

العبارة	Q5	Q6	Q7	Q8	Q9
المتوسط	0.370*	0.924**	0.945**	0.938**	0.952**

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss 22

** ذات دلالة عند مستوى $\alpha=0.01$

* ذات دلالة عند مستوى $\alpha=0.05$

الجدول رقم (14): معاملات الارتباط لمحور دور الهياكل الجامعية في خلق المؤسسات الناشئة

العبارة	Q10	Q11	Q12	Q13
المتوسط	0.889**	0.739**	0.872**	0.897**

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss 22

** ذات دلالة عند مستوى $\alpha=0.01$

* ذات دلالة عند مستوى $\alpha=0.05$

الجدول رقم (15): معاملات الارتباط لمحور دور اعضاء هيئة التدريس في بث الفكر المقاولاتي

العبارة	Q14	Q15	Q16	Q17	Q18
المتوسط	0.894**	0.889**	0.889**	0.938**	0.940**

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss 22

** ذات دلالة عند مستوى $\alpha=0.01$

* ذات دلالة عند مستوى $\alpha=0.05$

الجدول رقم (16): معاملات الارتباط لمحور خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة

Q23	Q22	Q21	Q20	Q19	العبرة
0.759**	0.699**	0.565**	0.335*	0.706**	المتوسط
Q28	Q27	Q26	Q25	Q24	العبرة
0.875**	0.380*	0.715**	0.703**	0.777**	المتوسط
				Q29	العبرة
				0.897**	المتوسط

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss 22

** ذات دلالة عند مستوى $\alpha = 0.01$

* ذات دلالة عند مستوى $\alpha = 0.05$

يتضح من خلال الجداول السابقة أن معامل الارتباط لكل عبارة من العبارات موجبة مع محورها، ودالة إحصائية عند

مستوى دلالة 1% مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها. أنظر للمحلق رقم (03).

المبحث الثالث: اختبار الفرضيات وعرض النتائج

سنقوم من خلال هذا المبحث بتحليل نتائج الدراسة الميدانية وعرضها، كما يشمل هذا المبحث اختبار الفرضيات وبالتالي التعرف على دور مؤسسات التعليم العالي في خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة.

المطلب الاول: اختبار ثبات أداة الدراسة

يعتبر الثبات من أهم المواضيع التي تهتم الباحثين من حيث تأثيرها البالغ على أهمية النتائج ويرتبط الثبات بالأدوات المستعملة في البحث ولذلك سوف نختبر أداة دراستنا وافترض ان الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي. تم التأكد من ثبات الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach-Alpha والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (17): قياس ثبات أداة الدراسة

الخوار	N of Items	Cronbach-Alpha
دور المناهج الدراسية في دعم خلق المؤسسات الناشئة	4	0.873
دور طرق التدريس في خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة	5	0.883
دور الهياكل الجامعية في خلق المؤسسات الناشئة	4	0.864
دور اعضاء هيئة التدريس في بث الفكر المقاوالاتي	5	0.948
مؤسسات التعليم العالي	18	0.975
خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة	11	0.855
المجموع	29	0.972

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

من خلال الجدول رقم 17 نرى أن كل معاملات ألفا كرونباخ وبالأخص الاجمالي يساوي (0.972) وهو أكبر من (0.6) وبالتالي يمكننا أن نقول إن أداة الدراسة تتمتع بثبات عالي مما يجعلها صالحة لهذه الدراسة، كما أنها تجعلنا مطمئنين لاستخدامها، أنظر للمحلق رقم (04).

المطلب الثاني: تحليل بيانات الدراسة

سنعرض ونحلل في هذا المطلب مختلف إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحاور التي تضمنها الاستبيان معتمدين في ذلك على البيانات التي تم تحليلها ومعالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

الجدول رقم (18): المتوسطات المرجحة والاتجاه العام لها

الاتجاه العام	المتوسط المرجح
غير موافق بشدة	] 1.8 – 01]
غير موافق	] 2.6 – 1.8]
محايد	] 3.4 – 2.6]
موافق	] 4.2 – 3.4]
موافق بشدة	] 5 – 4.2]

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

الجدول رقم (19): جدول يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاهات أفراد العينة حول محور دور

المناهج الدراسية في دعم خلق المؤسسات الناشئة

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الاتجاه العام	الانحراف المعياري
1	توفر المناهج في الجامعة المعرفة والمهارات اللازمة لإنشاء وإدارة المؤسسات الناشئة والمصغرة.	3.66	موافق	0.894
2	تساهم المناهج الدراسية في تعزيز روح المبادرة والابتكار لدى الطلبة.	3.54	موافق	0.930
3	تتضمن المناهج الدراسية محتوى متخصص في التمويل، التسويق، والإدارة لمساعدة رواد الأعمال الناشئين.	3.80	موافق	0.857

4	تركز المناهج الدراسية على الحلول العملية لمشكلات تواجه المؤسسات الناشئة والمصغرة.	3.50	موافق	0.909
X1	المتوسط والانحراف الكلي لمحور دور المناهج الدراسية في دعم خلق المؤسسات الناشئة	3.62	موافق	0.764

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

يُظهر الجدول أن أفراد العينة يُبدون توافقًا إيجابيًا حول دور المناهج الدراسية في دعم إنشاء وإدارة المؤسسات الناشئة والمصغرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا المحور 3.62 مع انحراف معياري قدره 0.764. ويعكس هذا التوافق العام تقدير الطلبة للمحتوى الأكاديمي المتعلق بريادة الأعمال. على وجه الخصوص، حصلت العبارة التي تشير إلى "تتضمن المناهج الدراسية محتوى متخصص في التمويل، التسويق، والإدارة..." على أعلى متوسط (3.80)، مما يدل على أن الطلبة يعتقدون أن المناهج توفر معرفة متخصصة ومفيدة لريادة الأعمال. كما أظهرت العبارة المتعلقة بتوفير "المعرفة والمهارات اللازمة لإنشاء وإدارة المؤسسات الناشئة" متوسطًا جيدًا (3.66)، مما يعكس الرضا عن تزويد المناهج بالمهارات التطبيقية التي تدعم المبادرة الفردية في مجال الأعمال. من جهة أخرى، تُظهر نتائج العبارات الأخرى توافقًا مماثلًا حول مساهمة المناهج في تعزيز روح المبادرة والابتكار وحل المشكلات المتعلقة بالمؤسسات الناشئة. يُعتبر هذا التحليل مهمًا في سياق الدراسة، حيث يوضح أن المناهج الدراسية في مؤسسات التعليم العالي تلعب دورًا محوريًا في إعداد الطلاب للمساهمة في مجال ريادة الأعمال. انظر الى الملحق رقم (05).

الجدول رقم (20): جدول يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاهات أفراد العينة حول محور دور طرق

التدريس في خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الاتجاه العام	الانحراف المعياري
5	يتم استخدام أساليب تدريس تفاعلية تحاكي بيئة العمل في المؤسسات الناشئة والمصغرة.	3.58	موافق	0.810
6	تعتمد طرق التدريس على دراسات الحالة الواقعية لتعليم الطلبة كيفية مواجهة تحديات ريادة الأعمال.	3.54	موافق	1.091
7	تتيح طرق التدريس فرصًا للطلبة لتطوير مشاريعهم الخاصة أثناء	3.68	موافق	1.096

			الدراسة.	
0.896	موافق	3.82	يتم توظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم لدعم تطوير الأفكار الريادية والمشاريع المبتكرة.	8
1.103	موافق	3.74	تشجع طرق التدريس العمل الجماعي والتعاون بين الطلبة لتطوير حلول مبتكرة للمشاريع الناشئة.	9
0.830	موافق	3.67	المتوسط والانحراف الكلي لمحور دور طرق التدريس في خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة	X2

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss 22

يكشف الجدول أن أفراد العينة يظهرون توافقاً إيجابياً حول دور طرق التدريس في تعزيز ريادة الأعمال وخلق المؤسسات الناشئة والمصغرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا المحور 3.67 مع انحراف معياري قدره 0.830. وهذا يشير إلى أن الطلبة يتفوقون بشكل عام على فعالية أساليب التدريس المتبعة في الجامعات في تحفيز التفكير الريادي لديهم. على وجه الخصوص، حصلت العبارة المتعلقة بـ "توظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم لدعم تطوير الأفكار الريادية والمشاريع المبتكرة" على أعلى متوسط (3.82)، مما يعكس أهمية تكامل التكنولوجيا في المناهج الدراسية لتطوير المهارات الريادية. كما أظهرت العبارة الخاصة بـ "إتاحة الفرص للطلبة لتطوير مشاريعهم الخاصة أثناء الدراسة" متوسطاً جيداً (3.68)، مما يوضح إدراك الطلبة أن طرق التدريس توفر لهم الفرص العملية لتطبيق ما يتعلمونه في مشاريع ريادية حقيقية. من جهة أخرى، أظهرت العبارات الأخرى توافقاً مشابهاً على أهمية استخدام أساليب تفاعلية ودراسات حالة واقعية تحاكي بيئة العمل، فضلاً عن تشجيع العمل الجماعي والتعاون بين الطلبة. هذه النتائج تشير إلى أن طرق التدريس الحالية تساهم بشكل ملحوظ في إعداد الطلاب للانخراط في بيئة ريادة الأعمال بعد التخرج، انظر الى الملحق رقم (05).

الجدول رقم (21): جدول يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاهات أفراد العينة حول محور دور

الهياكل الجامعية في خلق المؤسسات الناشئة

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الاتجاه العام	الانحراف المعياري
10	تشجع الجامعة البحث العلمي في مجال ريادة الأعمال وتنمية المؤسسات الناشئة.	3.88	موافق	0.824
11	توفر الجامعة مصادر علمية ودراسات متخصصة لدعم الطلبة في تطوير مشاريعهم الريادية.	3.38	موافق	0.987
12	تسهم الأبحاث الجامعية في تقديم حلول ابتكارية تسهم في تحسين بيئة ريادة الأعمال.	3.78	موافق	0.840
13	توفر الجامعة فرص تمويل للمشاريع البحثية التي تدعم تطوير المؤسسات الناشئة.	3.54	موافق	1.014
X3	المتوسط والانحراف الكلي لمحور دور الهياكل الجامعية في خلق المؤسسات الناشئة	3.64	موافق	0.776

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

يشير الجدول إلى أن أفراد العينة يُبدون توافقًا عامًا حول دور الهياكل الجامعية في دعم ريادة الأعمال وتطوير المؤسسات الناشئة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا المحور 3.64 مع انحراف معياري قدره 0.776. تُظهر هذه النتائج موافقة جيدة من الطلبة على الجهود المبذولة من قبل الجامعات في تعزيز بيئة ريادة الأعمال. على وجه الخصوص، حصلت العبارة المتعلقة بـ "تشجيع الجامعة للبحث العلمي في مجال ريادة الأعمال وتنمية المؤسسات الناشئة" على أعلى متوسط (3.88)، مما يعكس اعترافًا قويًا من الطلبة بالدور البارز الذي تقوم به الجامعات في تحفيز البحث العلمي الذي يدعم الابتكار في هذا المجال. بينما سجلت العبارة الخاصة بـ "توفر الجامعة مصادر علمية ودراسات متخصصة لدعم الطلبة في تطوير مشاريعهم الريادية" متوسطًا أقل قليلًا (3.38)، ما يشير إلى أن الطلبة قد يشعرون بحاجة إلى مزيد من الموارد والدراسات التي تدعم مشاريعهم الريادية بشكل أكبر. كما تبيّن أن العبارة المتعلقة بـ "تسهم الأبحاث الجامعية في تقديم حلول ابتكارية..." حصلت على متوسط (3.78)، مما يُظهر أن الأبحاث الجامعية تُعتبر مصدرًا قيمًا للحلول الابتكارية في مجال ريادة الأعمال. في النهاية، على الرغم من النتائج

الإيجابية، تشير هذه البيانات إلى أن هناك بعض الفجوات التي يمكن تحسينها، مثل زيادة فرص التمويل للمشاريع الريادية التي تدعمها الجامعات، كما يتضح من متوسط العبارة المتعلقة بالتمويل (3.54). انظر الى الملحق رقم (05).

الجدول رقم (22): جدول يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاهات أفراد العينة حول محور دور أعضاء هيئة التدريس في بث الفكر المقاوлатي

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الاتجاه العام	الانحراف المعياري
14	يملك أعضاء هيئة التدريس خبرة عملية في مجال ريادة الأعمال وإدارة المؤسسات الناشئة.	3.68	موافق	0.978
15	يحرص أعضاء هيئة التدريس على نقل خبراتهم العملية للطلبة من خلال أمثلة وتطبيقات حقيقية.	3.68	موافق	0.957
16	يتفاعل أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة ويساعدونهم في تطوير مشاريعهم الريادية.	3.58	موافق	0.949
17	يشارك أعضاء هيئة التدريس في مؤتمرات وورش عمل حول ريادة الأعمال لتعزيز معرفتهم بالمجال.	3.74	موافق	0.964
18	يساهم أعضاء هيئة التدريس في توجيه وإرشاد الطلاب لتحويل أفكارهم الريادية إلى مشاريع ناجحة.	3.80	موافق	0.989
X4	المتوسط والانحراف الكلي لمحور دور أعضاء هيئة التدريس في بث الفكر المقاوлатي	3.69	موافق	0.880
X	المتوسط والانحراف الكلي لمحور مؤسسات التعليم العالي	3.65	موافق	0.793

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

يُظهر الجدول أن أفراد العينة يبدون توافقاً إيجابياً حول دور أعضاء هيئة التدريس في نقل وتعزيز الفكر المقاوлатي، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا المحور 3.69 مع انحراف معياري قدره 0.880. هذه النتائج تعكس بشكل

عام موافقة الطلبة على فعالية أعضاء هيئة التدريس في غرس روح الريادة والمقاولات في بيئة التعليم العالي. على وجه الخصوص، سجلت العبارة الخاصة بـ "يساهم أعضاء هيئة التدريس في توجيه وإرشاد الطلاب لتحويل أفكارهم الريادية إلى مشاريع ناجحة" أعلى متوسط (3.80)، مما يشير إلى أن الطلبة يشعرون بأن أعضاء الهيئة التدريسية يلعبون دورًا محوريًا في مساعدتهم على تحقيق طموحاتهم الريادية وتحويل أفكارهم إلى مشاريع عملية. كما حصلت العبارة المتعلقة بـ "امتلاك أعضاء هيئة التدريس خبرة عملية في مجال ريادة الأعمال" على متوسط (3.68)، ما يعكس أهمية الخبرة العملية لأعضاء هيئة التدريس في نقل المعارف والمهارات التطبيقية للطلاب. أيضًا، أظهرت العبارات الأخرى مثل "الحرص على نقل الخبرات العملية" و "التفاعل مع الطلبة لتطوير مشاريعهم الريادية" توافًا ماثلاً، مما يعكس اهتمام الأساتذة بإشراك الطلاب في تطبيقات حقيقية وتعليمهم من خلال تجارب حياتية. هذه النتائج تعزز من الفكرة القائلة بأن أعضاء هيئة التدريس يلعبون دورًا أساسيًا في بث الفكر المقاولاتي لدى الطلاب وتوجيههم لتحقيق نجاحاتهم في مجال ريادة الأعمال. انظر الى الملحق رقم (05).

الجدول رقم (23): جدول يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاهات أفراد العينة حول محور خلق

المؤسسات الناشئة والمصغرة

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الاتجاه العام	الانحراف المعياري
19	لدي معرفة كافية بمفهوم المؤسسات الناشئة والمصغرة	3.72	موافق	1.010
20	أعتبر المؤسسات الناشئة والمصغرة جزءًا مهمًا من الاقتصاد المحلي	4.12	موافق	0.939
21	أعتقد أن تأسيس مؤسسة ناشئة يعد تحديًا مثيرًا ومجزيًا	4.14	موافق	0.700
22	أشعر أنني مؤهل لاكتساب المهارات اللازمة لإطلاق مؤسسة خاصة بي	3.52	موافق	1.034
23	أرى أن الجامعة توفر دعمًا كافيًا للطلبة المهتمين بإنشاء مؤسسات ناشئة	3.64	موافق	0.942
24	أرى أن البرامج التدريبية المقدمة للطلبة حول ريادة الأعمال مفيدة وفعالة	3.70	موافق	0.863
25	أرى أن نقص الخبرة والمعرفة الإدارية يمثل تحديًا كبيرًا للطلبة الراغبين في إنشاء مؤسساتهم الخاصة	4.06	موافق	0.890
26	أرى أن نقص الخبرة والمعرفة الإدارية يمثل تحديًا كبيرًا للطلبة الراغبين في	4.12	موافق	0.872

			إنشاء مؤسساتهم الخاصة	
27	أرى أن المؤسسات الناشئة والمصغرة تساهم في توفير فرص عمل للشباب.	4.10	موافق	0.931
28	أعتقد أن تقديم برامج تمويلية خاصة بالطلبة يمكن أن يعزز من تأسيس المؤسسات الناشئة.	4.28	موافق بشدة	0.783
29	أعتقد أن إدراج مواد تعليمية حول ريادة الأعمال ضمن المناهج الدراسية سيشجع الطلبة على تأسيس مؤسساتهم الخاصة.	4.20	موافق بشدة	0.880
Y	المتوسط والانحراف الكلي لمحو خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة	3.96	موافق	0.575

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

يشير الجدول إلى أن أفراد العينة يعبرون عن توافق إيجابي قوي حول مختلف جوانب إنشاء المؤسسات الناشئة والمصغرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا المحور 3.96 مع انحراف معياري قدره 0.575. هذه النتيجة تعكس إدراكًا عامًا لدى الطلبة بأن إنشاء المؤسسات الناشئة جزء أساسي من حياتهم المهنية المستقبلية، وأنهم يعتبرونها فرصة هامة للمساهمة في الاقتصاد المحلي. على وجه الخصوص، سجلت العبارة المتعلقة بـ "أعتقد أن تقديم برامج تمويلية خاصة بالطلبة يمكن أن يعزز من تأسيس المؤسسات الناشئة" أعلى متوسط (4.28)، مما يشير إلى أن الطلبة يرون أن الدعم المالي من خلال برامج تمويلية سيكون عاملاً رئيسياً في تشجيعهم على تأسيس مشاريعهم الخاصة. كما حصلت العبارة المتعلقة بـ "إدراج مواد تعليمية حول ريادة الأعمال ضمن المناهج الدراسية" على متوسط مرتفع (4.20)، مما يعكس أهمية تضمين هذا المحتوى في التعليم الجامعي لتحفيز الطلبة على التفكير في إنشاء أعمالهم الخاصة. كذلك، أظهرت العبارة الخاصة بـ "أعتبر المؤسسات الناشئة والمصغرة جزءاً مهماً من الاقتصاد المحلي" أعلى متوسط (4.12)، مما يعكس إدراكاً قوياً لدى الطلبة بأهمية هذه المؤسسات في دعم الاقتصاد المحلي وتوفير فرص عمل للشباب. من جهة أخرى، رغم وجود توافق عام حول قدرة الجامعة على توفير الدعم الكافي للطلبة المهتمين بإطلاق مشاريعهم، إلا أن متوسط العبارة المتعلقة بـ "أشعر أنني مؤهل لاكتساب المهارات اللازمة لإطلاق مؤسسة خاصة بي" بلغ (3.52)، مما يشير إلى وجود بعض المخاوف أو الفجوات في تدريب الطلبة على المهارات العملية اللازمة لذلك. انظر الى الملحق رقم (05).

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

بعد أن قمنا بالتطرق لنتائج التحليل الإحصائي للمتوسطات الحسابية، سنحاول في هذا المطلب إظهار طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتعلقة في مؤسسات التعليم العالي وابعاده (دور المناهج الدراسية في دعم خلق المؤسسات الناشئة، دور طرق التدريس في خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة، دور الهياكل الجامعية في خلق المؤسسات الناشئة، دور أعضاء هيئة التدريس في بث الفكر المقاولاتي) والمتغير التابع خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة وفي الأخير سنقوم بإجراء الاختبارات الإحصائية المناسبة لفرضيات الدراسة، وذلك من أجل قبول الفرضيات أو رفضها وقد استعملنا في ذلك نموذج الانحدار الخطي المتعدد.

بعد عرض وتحليل مختلف اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول المحاور التي تضمنها الاستبيان نقوم باختبار الفرضيات عند دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

أولاً: طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

سنحاول هنا إظهار طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة مؤسسات التعليم العالي وابعاده (دور المناهج الدراسية في دعم خلق المؤسسات الناشئة، دور طرق التدريس في خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة، دور الهياكل الجامعية في خلق المؤسسات الناشئة، دور أعضاء هيئة التدريس في بث الفكر المقاولاتي) والمتغير التابع خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة.

جدول رقم (24): جدول يمثل معاملات أبعاد الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع

المتغير	دور المناهج الدراسية في دعم خلق المؤسسات الناشئة	دور طرق التدريس في خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة
صناعة القرار	0.920**	0.848**
المتغير	دور الهياكل الجامعية في خلق المؤسسات الناشئة	دور أعضاء هيئة التدريس في بث الفكر المقاولاتي
صناعة القرار	0.912**	0.895**

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

**ارتباط ذو دلالة عند مستوى معنوية 0.01

*ارتباط ذو دلالة عند مستوى معنوية 0.05

من خلال الجدول يظهر لنا أن كل محاور المتغير المستقلة لها قيمة دالة إحصائية موجبة ومرتفعة مما يعني وجود علاقة طردية عالية الشدة بين ابعاد مؤسسات التعليم العالي وابعاده (دور المناهج الدراسية في دعم خلق المؤسسات الناشئة، دور طرق التدريس في خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة، دور الهياكل الجامعية في خلق المؤسسات الناشئة، دور اعضاء هيئة التدريس في بث الفكر المقاوالاتي) والمتغير التابع خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة، انظر للملحق رقم (06).

ثانيا: اختبار فرضيات الدراسة

بعد أن قمنا بالتطرق لنتائج التحليل الإحصائي للمتوسطات الحسابية، سنحاول في هذا المطلب إظهار طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتمثلة في مؤسسات التعليم العالي وابعاده (دور المناهج الدراسية في دعم خلق المؤسسات الناشئة، دور طرق التدريس في خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة، دور الهياكل الجامعية في خلق المؤسسات الناشئة، دور اعضاء هيئة التدريس في بث الفكر المقاوالاتي) والمتغير التابع خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة. وفي الأخير سنقوم بإجراء الاختبارات الإحصائية المناسبة لفرضيات الدراسة، وذلك من اجل قبول الفرضيات أو رفضها وقد استعملنا في ذلك نموذج الانحدار الخطي المتعدد.

بعد عرض وتحليل مختلف اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول المحاور التي تضمنها الاستبيان نقوم باختبار الفرضيات عند دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

الفرضية الدراسة الرئيسة:

الفرضية الصفرية: لا يوجد دور لمؤسسات التعليم العالي ذو دلالة إحصائية على خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة لدى طلبة كلية علوم الاقتصادية والتسيير بغرداية عند مستوى معنوي $(\alpha \leq 0.05)$

الفرضية البديلة: يوجد دور لمؤسسات التعليم العالي ذو دلالة إحصائية على خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة لدى طلبة كلية علوم الاقتصادية والتسيير بغرداية عند مستوى معنوي $(\alpha \leq 0.05)$

الفرضية الفرعية الأولى:

الفرضية الصفرية: لا يوجد دور لبعء دور المناهج الدراسية في دعم خلق المؤسسات الناشئة على خلق المؤسسات الناشئة ذو دلالة إحصائية على خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة لدى طلبة كلية علوم الاقتصاد والتسيير بغرداية عند مستوى معنوي $(\alpha \leq 0.05)$

الفرضية البديلة: يوجد دور لبعء دور المناهج الدراسية في دعم خلق المؤسسات الناشئة على خلق المؤسسات الناشئة ذو دلالة إحصائية على خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة لدى طلبة كلية علوم الاقتصاد والتسيير بغرداية عند مستوى معنوي $(\alpha \leq 0.05)$

الفرضية الفرعية الثانية:

الفرضية الصفرية: لا يوجد دور لبعء دور طرق التدريس في خلق المؤسسات الناشئة على خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة ذو دلالة إحصائية على خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة لدى طلبة كلية علوم الاقتصاد والتسيير بغرداية عند مستوى معنوي $(\alpha \leq 0.05)$

الفرضية البديلة: يوجد دور لبعء دور طرق التدريس في خلق المؤسسات الناشئة على خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة ذو دلالة إحصائية على خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة لدى طلبة كلية علوم الاقتصاد والتسيير بغرداية عند مستوى معنوي $(\alpha \leq 0.05)$

الفرضية الفرعية الثالثة:

الفرضية الصفرية: لا يوجد دور لبعء دور الهياكل الجامعية في خلق المؤسسات الناشئة على خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة ذو دلالة إحصائية على خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة لدى طلبة كلية علوم الاقتصاد والتسيير بغرداية عند مستوى معنوي $(\alpha \leq 0.05)$

الفرضية البديلة: يوجد دور لبعء دور الهياكل الجامعية في خلق المؤسسات الناشئة على خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة ذو دلالة إحصائية على خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة لدى طلبة كلية علوم الاقتصاد والتسيير بغرداية عند مستوى معنوي $(\alpha \leq 0.05)$

الفرضية الفرعية الرابعة:

الفرضية الصفرية: لا يوجد دور لبعده دور أعضاء هيئة التدريس في بث الفكر المقاولاتي على خلق المؤسسات الناشئة ذو دلالة إحصائية على خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة لدى طلبة كلية علوم الاقتصادية والتسيير بغرداية عند مستوى معنوي ($\alpha \leq 0.05$)

الفرضية البديلة: يوجد دور لبعده دور أعضاء هيئة التدريس في بث الفكر المقاولاتي على خلق المؤسسات الناشئة ذو دلالة إحصائية على خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة لدى طلبة كلية علوم الاقتصادية والتسيير بغرداية عند مستوى معنوي ($\alpha \leq 0.05$)

وبالتالي سنقوم بتحليل الانحدار الخطي المتعدد وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (25): نتائج التحليل الخطي المتعدد

اختبار F		معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	اختبار T		معامل الانحدار	المتغيرات المستقلة
القيمة F	المعنوية sig			القيمة	المعنوية sig		
				0.000	8.353	1.333	الثابت
				0.000	4.435	0.522	X1
				0.121	- 1.580	-0.188	X2
				0.009	2.713	0.441	X3
				0.786	- 0.273	-0.049	X4
0.000	85.939	0.940	0.884				

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss 22

نلاحظ من الجدول أن مستوى المعنوية هو (0.000) وهي أقل من ($\text{sig} \leq 0.05$)، كما نلاحظ أن معامل الارتباط يساوي 0.940 مما يعني وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع ونلاحظ بالإضافة إلى ذلك أن

معامل التحديد يساوي 0.884 أي أن (88.4%) من التغير في مستوى خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة تفسره أبعاد مؤسسات التعليم العالي، والباقي يرجع إلى عوامل أخرى، انظر للملحق رقم (07).

يمكن كتابة معادلة الانحدار كالتالي:

$$Y = 1.333 + 0.522X_1 + 0.441X_3 - 0.188X_2 - 0.049X_4$$

حيث أن:

Y : مؤسسات التعليم العالي

X1 : دور المناهج الدراسية في دعم خلق المؤسسات الناشئة

X2 : دور طرق التدريس في خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة

X3 : دور الهياكل الجامعية في خلق المؤسسات الناشئة

X4 : دور أعضاء هيئة التدريس في بث الفكر المقاوлатي

ثالثا: الإجابة على فرضيات الدراسة

الفرضية الفرعية الأولى:

من خلال الجدول رقم (25) تحصلنا على قيمة sig تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05، وهذا يعني قبول الفرضية البديلة H1 ورفض الفرضية الصفرية H0 ومنه يمكن القول إن أفراد العينة يرون أن هناك دور لبعء دور المناهج الدراسية في دعم خلق المؤسسات الناشئة على خلق المؤسسات الناشئة ذو دلالة إحصائية على خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة لدى طلبة كلية علوم الاقتصادية والتسيير بغرداية عند مستوى معنوي ($\alpha \leq 0.05$).

الفرضية الفرعية الثانية:

من خلال الجدول رقم (25) تحصلنا على قيمة sig تساوي 0.121 وهي أكبر من 0.05، وهذا يعني رفض الفرضية البديلة H1 وقبول الفرضية الصفرية H0 ومنه يمكن القول إن أفراد العينة لا يرون أن هناك دور لبعء دور طرق التدريس في خلق المؤسسات الناشئة على خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة ذو دلالة إحصائية على خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة لدى طلبة كلية علوم الاقتصادية والتسيير بغرداية عند مستوى معنوي ($\alpha \leq 0.05$).

الفرضية الفرعية الثالثة:

من خلال الجدول رقم (25) تحصلنا على قيمة sig تساوي 0.009 وهي أقل من 0.05، وهذا يعني قبول الفرضية البديلة H1 ورفض الفرضية الصفريّة H0 ومنه يمكن القول إن أفراد العينة يرون أن هناك دور لبعده دور الهياكل الجامعية في خلق المؤسسات الناشئة على خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة ذو دلالة إحصائية على خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة لدى طلبة كلية علوم الاقتصاد والتسيير بغرداية عند مستوى معنوي $(\alpha \leq 0.05)$.

الفرضية الفرعية الرابعة:

من خلال الجدول رقم (25) تحصلنا على قيمة sig تساوي 0.786 وهي أكبر من 0.05، وهذا يعني رفض الفرضية البديلة H1 وقبول الفرضية الصفريّة H0 ومنه يمكن القول إن أفراد العينة لا يرون أن هناك دور لبعده دور أعضاء هيئة التدريس في بث الفكر المقاولاتي على خلق المؤسسات الناشئة ذو دلالة إحصائية على خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة لدى طلبة كلية علوم الاقتصاد والتسيير بغرداية عند مستوى معنوي $(\alpha \leq 0.05)$.

الفرضية الرئيسية:

من خلال الجدول (25) تحصلنا على قيمة sig 0.000 وهي أقل من 0.05، مما يعني رفض الفرضية الصفريّة H0 وقبول الفرضية البديلة H1، ويمكن القول إن أفراد العينة يرون أن هناك دور لمؤسسات التعليم العالي ذو دلالة إحصائية على خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة لدى طلبة كلية علوم الاقتصاد والتسيير بغرداية عند مستوى معنوي $(\alpha \leq 0.05)$ ، وهذا ما أكدته الفرضية الفرعية الأولى والثالثة التي اثبتت وجود تأثير لبعدي (دور المناهج الدراسية في دعم خلق المؤسسات الناشئة ودور الهياكل الجامعية في خلق المؤسسات الناشئة) على خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة.

مناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج الدراسة، أفراد العينة أبدوا توافقاً إيجابياً حول محتوى المناهج الدراسية في دعم ريادة الأعمال، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.62، مع تقديرهم للمعارف المتخصصة في التمويل والتسويق والإدارة والمهارات التطبيقية اللازمة للمبادرة الفردية. أما طرق التدريس، فحصلت على متوسط حسابي 3.67، حيث ركز الطلبة على دمج التكنولوجيا الحديثة، وتوفير فرص لتطوير مشاريع عملية، واستخدام أساليب تفاعلية تشجع التعاون بينهم. فيما يخص الهياكل الجامعية، فقد سجلت متوسطاً حسابياً 3.64، مع إشادة بالبحث العلمي والمصادر المتخصصة، مع الإشارة إلى الحاجة لتعزيز الدعم المالي والموارد المتاحة. وأظهر دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز

الفكر الريادي متوسطاً حسابياً 3.69، حيث يعد الطلاب أن للأساتذة دوراً مهماً في توجيههم وتحفيزهم من خلال خبراتهم العملية. وأخيراً، عبر الطلبة عن توافق قوي تجاه إنشاء المؤسسات الناشئة والمصغرة بمتوسط حسابي 3.96، مؤكداً على أهمية الدعم المالي والبرامج التعليمية، مع وجود بعض المخاوف حول تأهيلهم العملي، مما يستوجب التركيز على التدريب المهني لتعزيز جاهزيتهم.

أيضاً توصلت الدراسة الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لمؤسسات التعليم العالي وخلق المؤسسات الناشئة والمصغرة.

تتضح العلاقة ذات الدلالة إحصائية بين مؤسسات التعليم العالي وخلق المؤسسات الناشئة والمصغرة في ابعاد مؤسسات التعليم العالي (دور المناهج الدراسية في دعم خلق المؤسسات الناشئة، دور طرق التدريس في خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة، دور الهياكل الجامعية في خلق المؤسسات الناشئة، دور أعضاء هيئة التدريس في بث الفكر المقاولاتي).

كما تم اثبات تأثير دور لمؤسسات التعليم العالي على خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة لدى طلبة كلية علوم الاقتصادية والتسيير بغرداية في وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لبعدي دور المناهج الدراسية في دعم خلق المؤسسات الناشئة وبعد دور أعضاء هيئة التدريس في بث الفكر المقاولاتي على خلق المؤسسات الناشئة ذو دلالة إحصائية على خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة

خلاصة:

تناولنا في هذه الفصل الجانب التطبيقي للبحث في دور مؤسسات تعليم العالي وخلق المؤسسات الناشئة والمصغرة، وذلك باستهداف عينة من مجموعة من طلاب كلية العلوم الاقتصادية بغرداية، تطرقنا الى التعريف بالمؤسسة محل الدراسة، كما أشرنا الى الوسائل المستخدمة في جمع المعلومات وتحليلها وفق متطلبات الدراسة، تم تحليل وعرض البيانات الشخصية التي تم جمعها من خلال استبانة الدراسة.

وتوصلنا:

- ✓ يوجد دور لمؤسسات التعليم العالي ذو دلالة إحصائية على خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة لدى طلبة كلية علوم الاقتصادية والتسيير بغرداية عند مستوى معنوي ($\alpha \leq 0.05$)
- ✓ يوجد دور لبعدها دور المناهج الدراسية في دعم خلق المؤسسات الناشئة على خلق المؤسسات الناشئة ذو دلالة إحصائية على خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة لدى طلبة كلية علوم الاقتصادية والتسيير بغرداية عند مستوى معنوي ($\alpha \leq 0.05$)
- ✓ لا يوجد دور لبعدها دور طرق التدريس في خلق المؤسسات الناشئة على خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة ذو دلالة إحصائية على خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة لدى طلبة كلية علوم الاقتصادية والتسيير بغرداية عند مستوى معنوي ($\alpha \leq 0.05$)
- ✓ يوجد دور لبعدها دور الهياكل الجامعية في خلق المؤسسات الناشئة على خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة ذو دلالة إحصائية على خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة لدى طلبة كلية علوم الاقتصادية والتسيير بغرداية عند مستوى معنوي ($\alpha \leq 0.05$)
- ✓ لا يوجد دور لبعدها دور أعضاء هيئة التدريس في بث الفكر المقلولاتي على خلق المؤسسات الناشئة ذو دلالة إحصائية على خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة لدى طلبة كلية علوم الاقتصادية والتسيير بغرداية عند مستوى معنوي ($\alpha \leq 0.05$)

الختامة

الخاتمة:

ومن خلال ما تقدم، يتضح أنّ دور الجامعة لم يعد مقتصرًا على تخريج الكفاءات، بل تعداه إلى لعب دور استراتيجي في خلق مؤسسات اقتصادية مصغرة وناشئة تساهم في امتصاص البطالة وتنشيط النسيج الإنتاجي، لاسيما في ظل التوجهات الحديثة التي تراهن على اقتصاد المعرفة والمبادرة الحرة.

وبناءً على ما تم تناوله في هذه الدراسة، فإن تعزيز هذا الدور يتطلب دعمًا مؤسسيًا وتشريعيًا، وإعادة النظر في آليات الربط بين التكوين الجامعي ومتطلبات البيئة الاقتصادية، بما يُفضي إلى خلق جيل من الطلبة الرواد القادرين على الانتقال من مقاعد الدراسة إلى قيادة مشاريع اقتصادية حقيقية تساهم في تطوير الاقتصاد الوطني. فمن خلال هذه الدراسة توصلنا الى مجموعة من النتائج والاقتراحات نعرفها فيما يلي:

أولاً: النتائج

- أغلبية عينة الدراسة اناث بنسبة (74%) تتراوح اعمار اغليتهم بين 20 الى اقل من 25 سنة.
- تحتوي العينة على نسبة كبيرة من الافراد المنتمين الى قسم علوم التسيير وتقدر ب (52%). وهم في طور ماستر بنسبة (64%).
- توجد علاقة ارتباط طردية بين مؤسسات التعليم العالي بأبعاده وخلق المؤسسات الناشئة حسب افراد العينة.
- هناك دور لمؤسسات التعليم العالي في خلق المؤسسات الناشئة في مؤسسة محل الدراسة ظهر في بعد دور المناهج الدراسية في دعم خلق المؤسسات الناشئة على خلق المؤسسات الناشئة وبعد دور الهياكل الجامعية في خلق المؤسسات الناشئة على خلق المؤسسات الناشئة وهما يفسر التغير في خلق المؤسسات الناشئة على خلق المؤسسات الناشئة، والباقي يرجع الى عوامل أخرى.

ثانياً: الاقتراحات

على ضوء النتائج المتحصل عليها من الدراسة نوصي بما يلي:

- دماج ثقافة المقاولاتية في جميع التخصصات الجامعية، وليس فقط في تخصصات الاقتصاد وإدارة الأعمال.
- توسيع عدد وحدات التعليم المرتبطة بريادة الأعمال ضمن البرامج الأكاديمية.
- إنشاء وتفعيل حاضنات أعمال داخل الجامعات توفر الدعم التقني، القانوني، والمالي للمشاريع الطلابية.
- تعزيز الشراكة بين الجامعات ووكالات دعم التشغيل مثل ANSEJ، ANGEM، و CNAC.
- تنظيم مسابقات دورية لأفضل مشروع مبتكر، مع منح فرص لتمويل المشاريع الفائزة.

- توفير فضاءات عمل مشتركة داخل الحرم الجامعي (Coworking spaces) لتحفيز روح العمل الجماعي والمبادرة.
- تكوين الأساتذة والمشرفين في مجال المقاولاتية لضمان مرافقة فعالة للمشاريع الطلابية.
- إدراج مواد تطبيقية في الريادة والتسيير المالي والتسويق ضمن البرامج التعليمية.
- تسهيل إجراءات تسجيل المؤسسات الناشئة للطلبة المتخرجين عبر مكاتب مرافقة داخل الجامعة.
- الربط المباشر بين مشاريع التخرج وفرص إنشاء مؤسسة ناشئة (مشروع نهاية الدراسة كمشروع مؤسسة).
- دعوة رجال الأعمال والمقاولين إلى تقديم تجاربهم داخل الجامعة عبر ندوات ومحاضرات.
- تشجيع تمويل داخلي وخارجي لمشاريع الطلبة من خلال شراكات مع القطاع الخاص والبنوك.
- إطلاق منصات رقمية جامعية لعرض ومتابعة وتطوير المشاريع الطلابية الريادية.
- تحفيز الطلبة على العمل ضمن فرق متعددة التخصصات لتطوير مشاريع متكاملة وقابلة للتطبيق.
- إعداد برامج توجيه ومرافقة طويلة المدى تمتد حتى بعد التخرج، لضمان استدامة المؤسسات الناشئة.

ثالثاً: أفاق الدراسة

يقترح إعادة إجراء هذه الدراسة على عينات مختلفة، كما يمكن اقتراح مواضيع للبحث نعرفها في النقاط التالية:

- فعالية نوادي المقاولاتية الجامعية في ترسيخ ثقافة المبادرة
- مدى مساهمة حاضنات الأعمال الجامعية في إنشاء مؤسسات ناشئة
- أثر التكوين الجامعي في تنمية الفكر المقاولاتي
- العلاقة بين التكوين المقاولاتي الجامعي ونية إنشاء مؤسسة ناشئة لدى الطالب الجامعي.
- دور المرافقة الجامعية في تحويل الأفكار الابتكارية إلى مشاريع اقتصادية مصغرة.
- التعليم العالي كرافد لتنمية الاقتصاد القائم على المبادرة

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

1. الحسن اللحية (2005): غاية المدرسة الشغل والكفايات والمعارف النفعية مكتبة السلام الجديدة، الطبعة الأولى المغرب.
2. حفيظ بوطالب جوطي (2012) : جامعة المستقبل دار توبقال للنشرة، الطبعة الأولى المغربية
3. عبد الكريم حرز الله كمال بدارى بوباكور فارس (2013) الضمان الجودة في قطاع التعليم العالي إعداد وإنجاح التقييم العالي ديوان المطبوعات الجامعية
4. فلاق محمد (2022): ريادة الأعمال المقاولاتية من الفكرة إلى التجسيد (1) ألفا للوثائق للنشر والتوزيع، قسنطينة الجزائر.
5. كافي مصطفى يوسف (2022)، مسرعات الأعمال في إدارة المشاريع الريادية الصغيرة والناشئة دار عقل النشر والدراسات والترجمة دمشق، سورية.
6. معوض صلاح الدين إبراهيم المناج المؤسسي السائد في إدارة التعليم الجامعي دراسة ميدانية. الجامعة المنصورة في التعليم الجامعي في الوطن العربي الكتاب السنوي في العربية وعلم النفس ص 13 القاهرة: دار الفكر العربي، 1987

المجلات والدوريات:

7. بودالي عطار (2020) اشكالية تمويل رأس المال المخاطر المؤسسات الناشطة في المزهرة علة العلماء المال والأعمال المجلد ،05 العدد 02.
8. بوريصة مريم ، المؤسسات الناشطة كدعامة أساسية لبناء وتطوير الاقتصاد المعرفة في القرار علة القضايا معرفية 2022
9. الحبيبة فهد بن إبراهيم مستقبل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية استراتيجية مقاومة في المؤتمر العربي الأول استشراف مستقبل التعليم وورشة عمل استشراف المستقبل القاهرة الشارقة المنظمة العربية للتنمية الإدارية 2006.

10. بن سفيان الزهراء عبد العوضي حسين المؤسسات الناشطة وتحدياتها في الجزائرية حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 03، 2020.
11. صرافني عائشة و مطابس آمال المؤسسات الناشئة كأحد دعائم الاقتصاد الجزائري (الواقع و التحديات)، مجلة أبواه الدراسات الاقتصادية والادارية، 2022
12. مشطر حسين، الملتقى الدولي حول الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي، يوم 29-30 أفريل 2018.
13. رميساه نجاله مواسيم سومية بلغنوة مساهمة الجامعة في دعم الابتكار على المؤسسات الناشئة بالجزائر دراسة حالة دار المقاولاتية الجامعة غليزان جملة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 07، العدد : 02، 2022
14. شريف غياط ، منيرة بوفرح، دور المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية المستدامة معينة قضايا معرفية ، 2022
15. عبد الحليل، مرابط (2022) إضاءات حول دور حاضنات الأعمال الجامعية في تكوين ودعم المؤسسات مجلة السلام العلوم الإنسانية
16. محمودى بشير، دور شركات رأس المال الاستثماري في تحويل المؤسسات الناشطة المجلة الاكاديمية للبحث القانونية العدد 01.2021
17. مصطفى بورنان و على صولي، الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الثالثة حلول لإنجاح المؤسسات التالية الناشئة)، مجلة دفاتر الاقتصادية
18. الملاح، يحي هاشم التعليم العالي في الوطن العربي في المؤتمر العربي الأول استشراف مستقبل التعليم وورشة عمل استشراف المستقبل القاهرة الشارقة المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2006
19. نوي محمد الأمين، ودهان محمد (2020)، نحو تنظير أدق المفهوم المؤسسات الناشئة وخصائصها: دراسة منهجية مفصلة مجلة الإصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، المجلد 14 العدد 03.

الرسائل والأطروحات

20. باركة محمد الزين ، عبد الكريم مسعودي تحديات التعليم العالي بالجزائر و آفاق التغيير، مخبر مجموعة البحث في الثانية العامة GREFIP - جامعة تلمسان 2015
21. خالصة فتح الله، ادارة الجودة الشاملة كدخل الإحداث التطوير التنظيمي في التعليم العالي - دراسة حالة المدرسة الوطنية العليا للإحصاء والاقتصاد التطبيقي، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، 2011/2012.
22. سويسسي منى و ميموني ياسين ، دوافع و أفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر حوليات جامعة بشار للعلوم الاقتصادية 2021.
23. ذهبية الجوزي، الحكم الراشد وجودة التعليم العالي في الجزائر، رسالة دكتوراة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر3 2012/2013.
24. زواني آخرون، دور الجامعة في تفعيل آلية إنشاء المؤسسات الناشئة الندوة التكوينية آليات تطبيق القرار الوزاري المتعلق بليفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج الحصول على الشهادة جامعية مؤسسة ناشطة الجزائر: جامعة الجزائر 1 2022.
25. عبد الغني حدادي، المبادرات الأعمال المعاصرة بين المرافقة ومتطلبات الاستدامة حالة المؤسسات الناشئة الجزء الرابع المانيا: إصدارات المركز الديمقراطي العربي الدراسات الإستراتيجية 2023
26. فريد بلواهري، مدى الماشي التكوين الجامعي في نظام لم و مع متطلبات سوق العمل حسب رأي الأساتذة - دراسة ميدانية الجامعة المسيلة، رسالة دكتوراء، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة سطيف 2 2012/2013
27. نجوى حرنان، مساهمة ادارة الجودة في التحسين جودة التعليم العالي - دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم الشهيرة جامعة بسكرة 2013/2014.

المواقع

28. موفق الحسناوي الجامعات والتطوير المجتمع 2025/05/02 الموقع الالكتروني:

<http://www.alnoor.se/article.asp?id=46538>

29. الفرق بين المؤسسات الناشئة والشركات المصغرة موقع مقال (12) جويلية 2023، اطلع عليه في

04 أفريل 2025 على 23:57

<https://moukawil.dz/knowledgebase/difference-entre-startup-et-micro-entreprise>

المصادر الأجنبية

1. BAIRW, R., & CHAND, S. Issues Of Startup In India. Journal of Interdisciplinary Studies, 2019 BENACHENHOU Farida, opcit
2. BENACHENHOU Farida.(Environment for the creation of business incubators and startups in .Genetics and Biodiversity Journal.
3. Boulahouat Mahdia, Start-ups: what funding for what needs? Araa Iktissadia REVIEW, (P-ISSN: 2710-8548), 2022,
4. Christian Laval l'école n'est pas entreprise Ed ela découverte poche: Paris, 2005,
5. Houda Lounes.. University support structures for Entrepreneurship in Algeria: the scope and the limits. El-Manhel Economy 06(02). 2024
6. KORREK, S. The Indian Startup Ecosystem: Drivers, Challenges and Pillars of Support. Observer Research Foundation, 2019

7. KUMAR, P. G. Indian startups issues, challenges and opportunities. Conference: Indian Startup Ecosystem-Challenges and Opportunities. Hyderabad, 2018,
8. M.F.green and K.Koch (2010) (the competition for international postsecondary education students, international higher education, u59.spring2010.
9. peter drucker (1992) je vous donne rendez-vous demain la société post-business marima, november 1992m
10. Start-ups in india: challenges and opportunities. Journal of JOSHI, P. Interdisciplinary Studies, 2019,

الملاحق

الملحق رقم (01): الاستبيان



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

استبانة الدراسة



عزيزي الطالب(ة) الفاضل(ة):

تحية طيبة وبعد

يسرنا أن نضع بين يديكم هذا الاستبيان الذي تم تطويره لجمع البيانات اللازمة للدراسة التي نقوم بها في إطار التحضير لمذكرة ليسانس في علوم التسيير تخصص إدارة الأعمال تحت عنوان:

دور مؤسسات التعليم العالي في خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة.

أتمنى تعاونكم معنا في هذا البحث وملأ هذه الاستمارة وذلك بالإجابة بدقة عن العبارات المتضمنة في الاستبيان المطروح أمامكم، حتى يتسنى لنا الوصول إلى نتائج دقيقة إذ أن صحة النتائج تعتمد بدرجة كبيرة على دقة إجاباتكم والتي ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

لكم منا جزيل الشكر وفائق الاحترام والتقدير.

تحت إشراف الأستاذ:

د. بلعربي محمد

من إعداد الطالبة:

نويزي زهرة

أولاد بوجمعة فردوس

• **تعريفات إجرائية:**

المؤسسة الناشئة:

هي شركة تم تأسيسها حديثاً تهدف إلى تطوير منتج أو خدمة فريدة وتقديمها إلى السوق. غالباً ما تركز الشركات الناشئة على نماذج الأعمال المبتكرة والقابلة للتطوير مع إمكانية النمو السريع.

المشاريع المصغرة:

هي شركات صغيرة تعمل عادة على المستوى المحلي أو الإقليمي. تتميز بوجود عدد صغير من الموظفين وإيرادات منخفضة نسبياً.

المحور الأول: البيانات الشخصية

نرجو تعبئة البيانات التالية بوضع إشارة (X) في الخانة المناسبة لكم.

1- الجنس:

☐ ذكر ☐ أنثى

2- السن:

☐ أقل من 20 سنة ☐ من 20 لأقل من 25 سنة
☐ من 25 سنة إلى أقل من 30 سنة ☐ 30 سنة فأكثر

3- القسم الذي تنتمي إليه:

☐ قسم علوم التسيير ☐ قسم علوم التجارية
☐ قسم علوم الاقتصادية ☐ قسم علوم المالية والمحاسبة

4- المستوى الذي تدرس فيه:

☐ الثالثة ليسانس
☐ الثانية ماستر

المحور الثاني: مؤسسات التعليم العالي

الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
دور المناهج الدراسية في دعم خلق المؤسسات الناشئة	توفر المناهج في الجامعة المعرفة والمهارات اللازمة لإنشاء وإدارة المؤسسات الناشئة والمصغرة.					
	تساهم المناهج الدراسية في تعزيز روح المبادرة والابتكار لدى الطلاب.					
	يتم تحديث المناهج بشكل دوري لمواكبة التطورات في عالم ريادة الأعمال.					
	تتضمن المناهج الدراسية محتوى متخصص في التمويل، التسويق، والإدارة لمساعدة رواد الأعمال الناشئين.					
	تركز المناهج الدراسية على الحلول العملية لمشكلات تواجه المؤسسات الناشئة والمصغرة.					
دور طرق التدريس في خلق المؤسسات الناشئة/المصغرة	يتم استخدام أساليب تدريس تفاعلية تحاكي بيئة العمل في المؤسسات الناشئة والمصغرة.					
	تعتمد طرق التدريس على دراسات الحالة الواقعية لتعليم الطلاب كيفية مواجهة تحديات ريادة الأعمال.					
	تتيح طرق التدريس فرصاً للطلاب لتطوير مشاريعهم الخاصة أثناء الدراسة.					
	يتم توظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم لدعم تطوير الأفكار الريادية والمشاريع المبتكرة.					
	تشجع طرق التدريس العمل الجماعي والتعاون بين الطلاب لتطوير حلول مبتكرة للمشاريع الناشئة.					
دور البحث العلمي في خلق م الناشئة	تشجع المؤسسة الأكاديمية البحث العلمي في مجال ريادة الأعمال وتنمية المؤسسات الناشئة.					
	توفر الجامعة مصادر علمية ودراسات متخصصة لدعم الطلاب في تطوير مشاريعهم الريادية.					
	يتم دعم الأبحاث التي تهدف إلى حل مشكلات تواجه المؤسسات الناشئة					

					والمصغرة.	
					تسهم الأبحاث الجامعية في تقديم حلول ابتكارية تسهم في تحسين بيئة ريادة الأعمال.	
					توفر الجامعة فرص تمويل للمشاريع البحثية التي تدعم تطوير المؤسسات الناشئة.	
					يملك أعضاء هيئة التدريس خبرة عملية في مجال ريادة الأعمال وإدارة المؤسسات الناشئة.	دور أعضاء هيئة التدريس في بث الفكر المقاوِلي
					يحرص أعضاء هيئة التدريس على نقل خبراتهم العملية للطلاب من خلال أمثلة وتطبيقات حقيقية.	
					يتفاعل أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب ويساعدونهم في تطوير مشاريعهم الريادية.	
					يشارك أعضاء هيئة التدريس في مؤتمرات وورش عمل حول ريادة الأعمال لتعزيز معرفتهم بالمجال.	
					يساهم أعضاء هيئة التدريس في توجيه وإرشاد الطلاب لتحويل أفكارهم الريادية إلى مشاريع ناجحة.	

المحور الثالث: خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة

الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	لدي معرفة كافية بمفهوم المؤسسات الناشئة والمصغرة.					
02	أعتبر المؤسسات الناشئة والمصغرة جزءاً مهماً من الاقتصاد المحلي.					
03	أعتقد أن تأسيس مؤسسة ناشئة يعد تحدياً مثيراً ومجزياً.					
04	أشعر أنني مؤهل لاكتساب المهارات اللازمة لإطلاق مؤسسة خاصة بي.					
05	أرى أن الجامعة توفر دعماً كافياً للطلبة المهتمين بإنشاء مؤسسات ناشئة.					
06	أرى أن البرامج التدريبية المقدمة للطلبة حول ريادة الأعمال مفيدة وفعالة.					

					أرى أن نقص الخبرة والمعرفة الإدارية يمثل تحديًا كبيرًا للطلبة الراغبين في إنشاء مؤسساتهم الخاصة.	07
					أرى أن المؤسسات الناشئة والمصغرة تساهم في توفير فرص عمل للشباب.	08
					أعتقد أن تقديم برامج تمويلية خاصة بالطلبة يمكن أن يعزز من تأسيس المؤسسات الناشئة.	09
					أعتقد أن إدراج مواد تعليمية حول ريادة الأعمال ضمن المناهج الدراسية سيشجع الطلبة على تأسيس مؤسساتهم الخاصة.	10

شكرا على حسن تعاونكم.

الملحق رقم 02: الجداول التكرارية للمتغيرات الشخصية والوظيفية

Table de fréquences

الجنس

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ذكر	13	26,0	26,0	26,0
انثى	37	74,0	74,0	100,0
Total	50	100,0	100,0	

السن

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide اقل من 20 سنة	2	4,0	4,0	4,0
من 20 لاقبل من 25 سنة	44	88,0	88,0	92,0
من 25 سنة الى اقل من 30 سنة	2	4,0	4,0	96,0
سنة فاكتر 30	2	4,0	4,0	100,0
Total	50	100,0	100,0	

القسم

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide قسم علوم التسيير	26	52,0	52,0	52,0
قسم العلوم الاقتصادية	8	16,0	16,0	68,0
قسم العلوم التجارية	7	14,0	14,0	82,0
قسم علوم المالية و المحاسبة	9	18,0	18,0	100,0
Total	50	100,0	100,0	

المستوى

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide طور ليسانس	32	64,0	64,0	64,0
طور ماستر	18	36,0	36,0	100,0
Total	50	100,0	100,0	

الملحق رقم 03: اختبار صدق الأداة

Corrélations		Q1	Q2	Q3	Q4	x1
Q1	Corrélation de Pearson	1	,642**	,655**	,665**	,869**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000
	N	50	50	50	50	50
Q2	Corrélation de Pearson	,642**	1	,471**	,905**	,893**
	Sig. (bilatérale)	,000		,001	,000	,000
	N	50	50	50	50	50
Q3	Corrélation de Pearson	,655**	,471**	1	,445**	,747**
	Sig. (bilatérale)	,000	,001		,001	,000
	N	50	50	50	50	50
Q4	Corrélation de Pearson	,665**	,905**	,445**	1	,892**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,001		,000
	N	50	50	50	50	50
x1	Corrélation de Pearson	,869**	,893**	,747**	,892**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	50	50	50	50	50

** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

Corrélations

Corrélations		Q5	Q6	Q7	Q8	Q9	x2
Q5	Corrélation de Pearson	1	,123	,006	,147	,035	,370
	Sig. (bilatérale)		,394	,965	,310	,808	,058
	N	50	50	50	50	50	50
Q6	Corrélation de Pearson	,123	1	,898**	,789**	,864**	,924**
	Sig. (bilatérale)	,394		,000	,000	,000	,000
	N	50	50	50	50	50	50
Q7	Corrélation de Pearson	,006	,898**	1	,895**	,942**	,945**
	Sig. (bilatérale)	,965	,000		,000	,000	,000
	N	50	50	50	50	50	50
Q8	Corrélation de Pearson	,147	,789**	,895**	1	,942**	,938**
	Sig. (bilatérale)	,310	,000	,000		,000	,000
	N	50	50	50	50	50	50
Q9	Corrélation de Pearson	,035	,864**	,942**	,942**	1	,952**
	Sig. (bilatérale)	,808	,000	,000	,000		,000
	N	50	50	50	50	50	50
x2	Corrélation de Pearson	,370	,924**	,945**	,938**	,952**	1

Sig. (bilatérale)	,058	,000	,000	,000	,000	
N	50	50	50	50	50	50

** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

Corrélations

		Corrélations				
		Q10	Q11	Q12	Q13	x3
Q10	Corrélation de Pearson	1	,509**	,875**	,689**	,889**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000
	N	50	50	50	50	50
Q11	Corrélation de Pearson	,509**	1	,373**	,565**	,739**
	Sig. (bilatérale)	,000		,008	,000	,000
	N	50	50	50	50	50
Q12	Corrélation de Pearson	,875**	,373**	1	,765**	,872**
	Sig. (bilatérale)	,000	,008		,000	,000
	N	50	50	50	50	50
Q13	Corrélation de Pearson	,689**	,565**	,765**	1	,897**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000
	N	50	50	50	50	50
x3	Corrélation de Pearson	,889**	,739**	,872**	,897**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	50	50	50	50	50

** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

Corrélations

		Corrélations					
		Q14	Q15	Q16	Q17	Q18	x4
Q14	Corrélation de Pearson	1	,651**	,929**	,753**	,734**	,894**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000
	N	50	50	50	50	50	50
Q15	Corrélation de Pearson	,651**	1	,680**	,836**	,879**	,889**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000	,000
	N	50	50	50	50	50	50
Q16	Corrélation de Pearson	,929**	,680**	1	,725**	,712**	,889**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000	,000
	N	50	50	50	50	50	50
Q17	Corrélation de Pearson	,753**	,836**	,725**	1	,949**	,938**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000	,000
	N	50	50	50	50	50	50
Q18	Corrélation de Pearson	,734**	,879**	,712**	,949**	1	,940**

	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000		,000
	N	50	50	50	50	50	50
x4	Corrélation de Pearson	,894**	,889**	,889**	,938**	,940**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	50	50	50	50	50	50

** : La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

Corrélations

		Corrélations						
		Q19	Q20	Q21	Q22	Q23	Q24	Q25
Q19	Corrélation de Pearson	1	,186	,547**	,415**	,342*	,370**	,3
	Sig. (bilatérale)		,195	,000	,003	,015	,008	,0
	N	50	50	50	50	50	50	
Q20	Corrélation de Pearson	,186	1	-,398**	-,254	,326*	,247	-,
	Sig. (bilatérale)	,195		,004	,075	,021	,084	,4
	N	50	50	50	50	50	50	
Q21	Corrélation de Pearson	,547**	-,398**	1	,545**	,325*	,409**	,5
	Sig. (bilatérale)	,000	,004		,000	,021	,003	,0
	N	50	50	50	50	50	50	
Q22	Corrélation de Pearson	,415**	-,254	,545**	1	,280*	,315*	,4
	Sig. (bilatérale)	,003	,075	,000		,049	,026	,0
	N	50	50	50	50	50	50	
Q23	Corrélation de Pearson	,342*	,326*	,325*	,280*	1	,868**	,7
	Sig. (bilatérale)	,015	,021	,021	,049		,000	,0
	N	50	50	50	50	50	50	
Q24	Corrélation de Pearson	,370**	,247	,409**	,315*	,868**	1	,7
	Sig. (bilatérale)	,008	,084	,003	,026	,000		,0
	N	50	50	50	50	50	50	
Q25	Corrélation de Pearson	,314*	-,106	,543**	,497**	,707**	,715**	
	Sig. (bilatérale)	,026	,462	,000	,000	,000	,000	
	N	50	50	50	50	50	50	
Q26	Corrélation de Pearson	,479**	-,192	,774**	,608**	,600**	,618**	,7
	Sig. (bilatérale)	,000	,181	,000	,000	,000	,000	,0
	N	50	50	50	50	50	50	
Q27	Corrélation de Pearson	,139	,219	-,241	,284*	-,237	-,216	-,2
	Sig. (bilatérale)	,337	,126	,092	,046	,097	,132	,0
	N	50	50	50	50	50	50	
Q28	Corrélation de Pearson	,642**	,286*	,299*	,597**	,582**	,610**	,4
	Sig. (bilatérale)	,000	,044	,035	,000	,000	,000	,0
	N	50	50	50	50	50	50	
Q29	Corrélation de Pearson	,568**	,242	,351*	,667**	,630**	,644**	,4

	Sig. (bilatérale)	,000	,091	,012	,000	,000	,000	,000
	N	50	50	50	50	50	50	50
Y	Corrélation de Pearson	,706**	,335	,565**	,699**	,759**	,777**	,706**
	Sig. (bilatérale)	,000	,101	,000	,000	,000	,000	,000
	N	50	50	50	50	50	50	50

** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

الملحق رقم 04: اختبار ثبات

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,873	4

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,883	5

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,864	4

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,948	5

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,975	18

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,855	11

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,972	29

الملحق رقم 05: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاهات أفراد العينة حول محور

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
Q1	50	3,6600	,89466
Q2	50	3,5400	,93044
Q3	50	3,8000	,85714
Q4	50	3,5000	,90914
x1	50	3,6250	,76474
N valide (liste)	50		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
Q5	50	3,5800	,81039
Q6	50	3,5400	1,09190
Q7	50	3,6800	1,09619
Q8	50	3,8200	,89648
Q9	50	3,7400	1,10306
x2	50	3,6720	,83080
N valide (liste)	50		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
Q10	50	3,8800	,82413
Q11	50	3,3800	,98747
Q12	50	3,7800	,84007
Q13	50	3,5400	1,01439
x3	50	3,6450	,77606
N valide (liste)	50		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
Q14	50	3,6800	,97813
Q15	50	3,6800	,95704
Q16	50	3,5800	,94954
Q17	50	3,7400	,96489
Q18	50	3,8000	,98974
x4	50	3,6960	,88085
X	50	3,6595	,79386
N valide (liste)	50		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
Q19	50	3,7200	1,01096
Q20	50	4,1200	,93982

Q21	50	4,1400	,70015
Q22	50	3,5200	1,03490
Q23	50	3,6400	,94242
Q24	50	3,7000	,86307
Q25	50	4,0600	,89008
Q26	50	4,1200	,87225
Q27	50	4,1000	,93131
Q28	50	4,2800	,78350
Q29	50	4,2000	,88063
Y	50	3,9636	,57555
N valide (liste)	50		

الملحق رقم 06: معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

Corrélations

		x1	x2	x3	x4	Y
x1	Corrélation de Pearson	1	,928**	,921**	,935**	,920**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000
	N	50	50	50	50	50
x2	Corrélation de Pearson	,928**	1	,917**	,947**	,848**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000
	N	50	50	50	50	50
x3	Corrélation de Pearson	,921**	,917**	1	,972**	,912**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000
	N	50	50	50	50	50
x4	Corrélation de Pearson	,935**	,947**	,972**	1	,895**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000
	N	50	50	50	50	50
Y	Corrélation de Pearson	,920**	,848**	,912**	,895**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	50	50	50	50	50

** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

الملحق رقم 07: تحليل الانحدار الخطي المتعدد

Variables introduites/éliminées^a

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	x4, x1, x2, x3 ^b	.	Introduire

a. Variable dépendante : Y

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,940 ^a	,884	,874	,20433

a. Prédictors : (Constante), x4, x1, x2, x3

b. Variable dépendante : Y

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	14,353	4	3,588	85,939	,000 ^b
Résidu	1,879	45	,042		
Total	16,231	49			

a. Variable dépendante : Y

b. Prédictors : (Constante), x4, x1, x2, x3

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	1,333	,160		8,353	,000
x1	,522	,118	,694	4,435	,000
x2	-,188	,119	-,272	-1,580	,121
x3	,441	,163	,595	2,713	,009
x4	-,049	,178	-,074	-,273	,786

a. Variable dépendante : Y